

دليل كتاب

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

لمواد:

- اللغة العربية
- التربية الإسلامية
- التربية المدنية

تقديم

يسعدنا أن نقدّم هذا « الدليل » إلى أستاذ السّنة الأولى من التعليم الابتدائيّ في موادّ الكتاب الموحد : « كتابي في اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة » ، والذي يعتبر وثيقة بيداغوجية تعليميّة توضّح الأهداف الأساسيّة للكتاب المدرسيّ ، والسّبل والوسائل المستخدمة لتحقيق عمليّة التعليم والتعلم ، ويقدم مقترحات حول ممارسات بيداغوجية خاصّة بالموادّ الثلاثة ، تساعد الأستاذ على تهيئة الظروف الملائمة للتعليم وتنظيم أعماله ، ويشرح الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب ، خاصة ما يتعلق بالنصوص وسيرورة التعلّيمات ، وكيفيّة تنظيمها والتحكّم فيها .

• تعتبر السّنة الأولى من التعليم الابتدائيّ أوّل سنة في هذه المرحلة المتميّزة من الحياة المدرسيّة للتلميذ .

أهداف الكتاب : جاء هذا الكتاب باكورة طيّبة للجيل الثاني من مناهج التربية الوطنيّة ، والتي تنصّب بداية من السّنة الأولى والسّنة الثانية (الطور الأوّل من مرحلة التّعليم الابتدائيّ) .

في هذا السياق يأتي « كتابي في : اللغة العربيّة ، التربية الإسلاميّة ، والتربية المدنيّة » ، عاملا على تلبية متطلبات المناهج والوثائق المرافقة ، ويضع بين يدي المتعلم موارد هامة من النصوص وأنشطتها ، رغبة في إكساب المتعلم قاعدة علميّة متينة ، وبناء كفاءات الموادّ الثلاثة ، بالإضافة إلى الكفاءات العرّضيّة والقيم .

• لا يخفى أنّ اللغة العربيّة هي لغة المدرسة الجزائريّة ، واللغة الوطنيّة الرسميّة الأولى ، وأهمّ مركبات الهوية الوطنيّة الجزائريّة ، وأحد أهمّ رموز السيادة الوطنيّة .

• لذا فإنّ عمليّة تعليمها وتعلّمها تكتسي أهميّة بالغة ، والتحكّم في ملكتها أمر ضروريّ لكونها كفاءة عرضيّة ، كل الموادّ التعليميّة في حاجة إليها ، وكلّ نقص في اكتسابها يؤديّ لا محالة إلى اكتساب ناقص في تلك الموادّ .

• كما أنّ مادّتي التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة تعتبران المادّتان الأكثر حملا للقيم والكفاءات العرّضيّة ، وهو ما تؤكده مناهج الجيل الثاني ، بما يسمح بتحقيق الإدماج على أفضل وجه .

• وللأستاذ الكريم الدور الفعّال في توجيه أعمال التلاميذ وترشيد تعلّماهم ، وقد تركت له الحرّيّة لبناء الوضعيّات التعليميّة/التعليميّة وفق ما يراه مناسباً لمستوى المتعلمين ، مراعيًا خصوصيّات البيئة المحليّة والعادات والتقاليد .

ولتحقيق ذلك نضع بين يديه هذا الدليل . وبالله التوفيق .

(لجنة التّأليف)

الفهرسة

الصفحة	الموضوع	الترتيب
03	مقدمة	1
05	وظيفة هذا الدليل	2
06	المخطط السنوي المشترك لبناء التعلّيمات بين المواد	3
09	الأسس المعتمدة في تأليف الكتاب	4
12	منهجية عرض محتويات الكتاب	5
12	الخيارات البيداغوجية المعتمدة في الكتاب	6
15	كيفية تنفيذ الكتاب في اللغة العربية	7
18	سيرورة التعلّيمات في مادة التربية الإسلامية	8
19	سيرورة التعلّيمات في مادة التربية المدنية	9
19	أنجز مشروع	10
21	استعمال الكتاب	11
23	المخطط السنوي لبناء التعلّيمات في مادة اللغة العربية (حسب الكتاب المدرسي)	12
31	صعوبات التعلم	13
31	كيفية تنظيم الحصّة	14
33	إعداد الوضعيات	15
35	المعالجة البيداغوجية	16
35	أمثلة مقترحة لنماذج عملية لتخطيط وإنجاز حصص تعلّمية	17
37	أنموذج لمقطع تعليمي	18
44	توجيهات عامة عن كيفية إنجاز الأنشطة	19
44	المراجع	20
45	مراجع مقترحة تقدّم للأستاذ إضافات معرفية في الموادّ الثلاثة	21
47	نصوص مقترحة للمطالعة والاستعمال عند الحاجة	22

يشكّل هذا الدليل وثيقة عمل مرجعية للأستاذ، فهو يرافق الكتاب المدرسيّ في المواد الثلاثة: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، لتكون سندا تعليميا للمتعلم من جهة وسندا تربويا للأستاذ في تقديم المادة التعليمية للمتعلمين من جهة أخرى.

أهداف الدليل:

من أهم أهداف دليل الكتاب الوحد مايلي:

- 1) توضيح معطيات الكتاب، واستراتيجيته التربوية كوسيلة من بين وسائل تعليم أخرى، من خلال صياغة وعرض محتواه بأنواع من الأنشطة والوضيعات المساعدة على التعلم واكتساب المواد المعرفية والمنهجية لبناء الكفاءات المحددة في المنهاج.
- 2) مساعدة الأستاذ في أدائه التربويّ من خلال الاستعانة بالكتاب في إعداد مادّته، وتوجيه نشاطه في القسم مع المتعلمين، دون الاعتماد كلياً على الكتاب، حيث المنهاج والوثيقة المرافقة له، هما الوثيقتان الأصليتان إلى جانب المخطط المشترك للمواد الثلاثة التي تشكل في مجموعها المرجع الأساسي في تقديم المقاطع التعليمية لبناء الكفاءات، وما الكتاب إلا وسيلة للاستئناس والمساعدة.
- 3) توفير الإطار المناسب لتسيير نشاطات المتعلم في بناء كفاءاته وتدعيم مكتسباته بأنواع من الأنشطة والوضيعات، وصور ونصوص، وتمارين.
- 4) شرح الإطار المرجعي للاختيارات المعتمدة في تقديم منهجية الكتاب من الجانبين المعرفي والبيداغوجي.

المرجعية التي بُني عليها الكتاب:

تمّ تأليف هذا الكتاب اعتماداً على: دفتر الشروط، مناهج الجيل الثاني للمواد الثلاثة والوثائق المرافقة لها، المخطط السنويّ المشترك لبناء التعلّيمات بين المواد الثلاثة، وغيرها من الوثائق التربوية والرسمية.

المخطط السنوي المشترك لبناء التعلّيمات بين اللغة العربية ومادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية

للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

رقم المادة	المقطع	الأساليب	التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	القرأة و مطالعة	مفهم المكتوب	التعبير الكتابي	المحتوى المعرفي المشترك	التربية المدنية	التربية الإسلامية	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		
												فهم الأساليب	فهم التراكيب	
01														
02	المقطع 10	العائلة	الرحلة التفضيلية : تغطي هذه الرحلة المقطع الأول والذي يُعمل فيه على تهئية المتعلمين وساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وادراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات وتصحح النطق وتنمية الرصيد اللغوي .	العائلة :أفراد الأسرة (الأب ، الأم ، الإخوة...)الزول : (باب ، غرفة ، حمام ،دار سيرير مطبخ - مقعد ، غرفة النوم أدوات...)	المعلمة والأشكال المهمة للاكتابه	طاعة الوالدين سورة الفاتحة1 آداب الاستئذان	بر الوالدين							
03	المقطع 10	العائلة	الرحلة التفضيلية : تغطي هذه الرحلة المقطع الأول والذي يُعمل فيه على تهئية المتعلمين وساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وادراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات وتصحح النطق وتنمية الرصيد اللغوي .	العائلة :أفراد الأسرة (الأب ، الأم ، الإخوة...)الزول : (باب ، غرفة ، حمام ،دار سيرير مطبخ - مقعد ، غرفة النوم أدوات...)	المعلمة والأشكال المهمة للاكتابه	طاعة الوالدين سورة الفاتحة1 آداب الاستئذان	بر الوالدين							
04	المقطع 10	العائلة	الرحلة التفضيلية : تغطي هذه الرحلة المقطع الأول والذي يُعمل فيه على تهئية المتعلمين وساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وادراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات وتصحح النطق وتنمية الرصيد اللغوي .	العائلة :أفراد الأسرة (الأب ، الأم ، الإخوة...)الزول : (باب ، غرفة ، حمام ،دار سيرير مطبخ - مقعد ، غرفة النوم أدوات...)	المعلمة والأشكال المهمة للاكتابه	طاعة الوالدين سورة الفاتحة1 آداب الاستئذان	بر الوالدين							
05	المقطع 10	العائلة	الرحلة التفضيلية : تغطي هذه الرحلة المقطع الأول والذي يُعمل فيه على تهئية المتعلمين وساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وادراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات وتصحح النطق وتنمية الرصيد اللغوي .	العائلة :أفراد الأسرة (الأب ، الأم ، الإخوة...)الزول : (باب ، غرفة ، حمام ،دار سيرير مطبخ - مقعد ، غرفة النوم أدوات...)	المعلمة والأشكال المهمة للاكتابه	طاعة الوالدين سورة الفاتحة1 آداب الاستئذان	بر الوالدين							
06	المقطع 02	المدرسة	*أين ، متى ، كم ، يا النداء *صباح ، الآن ، *مساء *صندي لي *الأركان	*الجملة الاسمية السيطة	المدرسة : تلميذ ، مدرس ، خصمة ، حقيقية ، درس ، صف ، فناء ، قلم ، كتاب ، كراس ، معلم ، مكتبة ، ورقة ، طاولة ...)	سورة الناس	التهوية الشخصية							
07	المقطع 02	المدرسة	*أين ، متى ، كم ، يا النداء *صباح ، الآن ، *مساء *صندي لي *الأركان	*الجملة الاسمية السيطة	المدرسة : تلميذ ، مدرس ، خصمة ، حقيقية ، درس ، صف ، فناء ، قلم ، كتاب ، كراس ، معلم ، مكتبة ، ورقة ، طاولة ...)	سورة الناس	التهوية الشخصية							
08	المقطع 02	المدرسة	*أين ، متى ، كم ، يا النداء *صباح ، الآن ، *مساء *صندي لي *الأركان	*الجملة الاسمية السيطة	المدرسة : تلميذ ، مدرس ، خصمة ، حقيقية ، درس ، صف ، فناء ، قلم ، كتاب ، كراس ، معلم ، مكتبة ، ورقة ، طاولة ...)	سورة الناس	التهوية الشخصية							
09	المقطع 02	المدرسة	*أين ، متى ، كم ، يا النداء *صباح ، الآن ، *مساء *صندي لي *الأركان	*الجملة الاسمية السيطة	المدرسة : تلميذ ، مدرس ، خصمة ، حقيقية ، درس ، صف ، فناء ، قلم ، كتاب ، كراس ، معلم ، مكتبة ، ورقة ، طاولة ...)	سورة الناس	التهوية الشخصية							
10	المقطع 03	الحلج والقرنية	* ماذا ، * نعم	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	الحلج والقرنية : الشايخ (بنائية ، رصيف ، طريق ...) الهن (شروطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، ...) المرزعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محرات ، فواكه ...)	الصدق (الحديث)	التهوية الشخصية							
11	المقطع 03	الحلج والقرنية	* ماذا ، * نعم	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	الحلج والقرنية : الشايخ (بنائية ، رصيف ، طريق ...) الهن (شروطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، ...) المرزعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محرات ، فواكه ...)	الصدق (الحديث)	التهوية الشخصية							
12	المقطع 03	الحلج والقرنية	* ماذا ، * نعم	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	الحلج والقرنية : الشايخ (بنائية ، رصيف ، طريق ...) الهن (شروطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، ...) المرزعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محرات ، فواكه ...)	الصدق (الحديث)	التهوية الشخصية							
13	المقطع 03	الحلج والقرنية	* ماذا ، * نعم	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	الحلج والقرنية : الشايخ (بنائية ، رصيف ، طريق ...) الهن (شروطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، ...) المرزعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محرات ، فواكه ...)	الصدق (الحديث)	التهوية الشخصية							
14	المقطع 03	الحلج والقرنية	* ماذا ، * نعم	* الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	الحلج والقرنية : الشايخ (بنائية ، رصيف ، طريق ...) الهن (شروطي ، طبيب ، تاجر ، سائق ، ...) المرزعة (فلاح ، حقل ، بستان ، خم ، محرات ، فواكه ...)	الصدق (الحديث)	التهوية الشخصية							

التقويم المرحلي

إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة

15	الرياضة والتسلية	*مطابقة الصيغة للاسم في العدد والتذكير والتأنيث *مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث	أين ، متى ، لا ، ما ، لم ، أمام ، وراء هذا ، هذه ، هؤلاء	* الجملة الاسمية مع الظرف * الجملة الفعلية مع الظرف	* الأمر * القسمات المنفصلة مع النفي ب: لا، فعل مضارع	الصحة والتغذية : الجسم (الجواسم الخمس (....) الطعام (خبر) ، إقبال ، يرتقل ، تفاح ، طعام (....) النظافة	الخرقان 13 الخرقان 14 الخرقان 15 و16 الخرقان 17 و18	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	طهارة الجسم طهارة المكان آية الاستئذان	العمى على الصغار	المقطع 04	18	آية الاستئذان	إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة	البيئة والطبيعية : الحيوية (حديقة ، شجرة ، نخلة (....) الحيوانات (أرنب ، أسد ، بط ، بقرة ، حمامة (....) موارد (بحر ، واحة (....))	الخرقان 19 و20 الخرقان 21 و22 الخرقان 23 و24	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	إمالة الأذى عن الطريق الرفق بالحيوان (ح)	العلم الوطني	المقطع 05	21	سورة الفلق	سورة الفلق	22	إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة	البيئة والطبيعية	المقطع 06	23	الطهارة الثوب أداب النوم	الخرقان 25 و26 الخرقان 27 و28	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	العملة الوطنية	آية التحية	24	التغذية والصحة	المقطع 06	25	آية التحية	26	إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة	التقويم الرحلي	27																																						
																																											أين ، متى ، لا ، ما ، لم ، أمام ، وراء هذا ، هذه ، هؤلاء	* الجملة الاسمية مع الظرف * الجملة الفعلية مع الظرف	* الأمر * القسمات المنفصلة مع النفي ب: لا، فعل مضارع	الصحة والتغذية : الجسم (الجواسم الخمس (....) الطعام (خبر) ، إقبال ، يرتقل ، تفاح ، طعام (....) النظافة	الخرقان 13 الخرقان 14 الخرقان 15 و16 الخرقان 17 و18	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	العمى على الصغار	المقطع 04	18	آية الاستئذان	البيئة والطبيعية : الحيوية (حديقة ، شجرة ، نخلة (....) الحيوانات (أرنب ، أسد ، بط ، بقرة ، حمامة (....) موارد (بحر ، واحة (....))	الخرقان 19 و20 الخرقان 21 و22 الخرقان 23 و24	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	إمالة الأذى عن الطريق الرفق بالحيوان (ح)	العلم الوطني	المقطع 05	21	سورة الفلق	سورة الفلق	22	إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة	البيئة والطبيعية	المقطع 06	23	الطهارة الثوب أداب النوم	الخرقان 25 و26 الخرقان 27 و28	الخرقة المنفردة ؛ الخرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	العملة الوطنية	آية التحية	24	التغذية والصحة	المقطع 06	25	آية التحية	26	إدماج : دعم ، تقويم ومعالجة	التقويم الرحلي	27

تمّ تأليف هذا الكتاب انطلاقاً من الأسس والمبادئ الآتية:

- **المقاربة بالكفاءات:** والتي تركز على نظريتيّ البنوية والبنوية الاجتماعية كخلفية علمية ، والتي تعمل على تمكين المتعلم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة ، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته مع زملائه ، وتجعل من المعارف أدوات للتفكير والتصرّف في المدرسة وخارجها (معارف حيّة) . وهو ما ينبغي ان يراعيه الأستاذ في الممارسة الميدانية وفي إعداد الوضعيات المختلفة .
- **المقطع التعلّميّ:** وفق هذا الاختيار البيداغوجيّ ، اعتمدت عملية التعلّم على مسعى «المقطع التعلّميّ» ، الذي يتألّف من عدد من الوضعيات التعلّمية ، والإدماجية ، والتقويمية . وكلّ مقطع من المقاطع الثمانية يحتوي على ثلاث وحدات ، وينتهي بتعلم الإدماج والتقويم والمعالجة . وتنتهي المرحلة (الفصل) ب : (أدمج مكتسباتي) .
- **والمقصود من ذلك:** التدرّج في تنمية الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية ، والتي ينبغي أن يضعها الأستاذ نصب عينيه دائماً ، وجميع الأنشطة تصبّ في بنائها وتمييزها خلال السنة الدّراسيّة .
- **من التعليم إلى التعلّم:** على الأستاذ أن يغيّر ممارساته في القسم ، فيجعل التلاميذ في وضعيات التعلّم ، لا التعليم ، ويغيّر دوره من مانح للمعرفة إلى مرشد وموجه للتلاميذ ومساعد لهم على بناء تعلماتهم .
- **ولذلك جاء الخطاب في الكتاب موجّهاً مباشرة للمتعلّم ، انطلاقاً من مبدأ « التعلّم » وليس « التعليم » ، وأتى مصوغاً بالفعل المضارع للدلالة على الاستمرار والتجدّد : أقرأ وأتعرّف ، أستعمل . . .**
- **المحاور:** عددها ثمانية ، اختيرت عناوينها ومواضيعها بما يخدم قضايا تؤكد عليها مناهج الجيل الثاني (القيم ، الكفاءات العرضيّة ، البعد الوطنيّ الجزائريّ . . .) .
- **الإدماج:** (نشاطات مادّة اللغة العربية عديدة ، لكنّها ينبغي أن تمارس في تكامل وانسجام ، لا منعزلة بعضها عن بعض ، ولا تكون بمعزل عن الكفاءة المحورية التي يسعى لإرسائها أو تنميتها في سياق شامل ، قد يستعين في ذلك بنشاط من مادّة دراسية خارج مادّة اللغة العربية) . وأوّل تلك الموادّ هي : التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة ، وهنا يظهر الإدماج جليّاً بين الموادّ الثلاثة .
- **وفكرة الكتاب الموحد تسمح بالإدماج وتعلّمه . وهو ما تمّ مراعاته في النّصّ السّنّد وفي اختيار الكلمات والأمثلة من الحقل المفاهيميّ للموادّ الثلاثة .**
- **الكفاءة الشّاملة والكفاءات الختامية:** والتي يرجى بناؤها خلال السنة ، وكلّ الأنشطة تسعى لتحقيقها . والمطلوب من الأستاذ الفاضل أن يضع نصب عينيه الكفاءة الشّاملة لكلّ مادّة والكفاءات الختامية لكلّ ميدان .

• **المقاربة النصّية:** المقاربة النصّية هي الاختيار البيداغوجي في تعليم اللغة العربية، فمن النصّ يثري التلميذ رصيده اللغوي، يستنتج القواعد اللغوية كمورد معرفي يعينه على بناء كفاءة من الكفاءات، يكتشف خصائص أنماط النصوص، يتعلّم التحليل، يكتشف قيما خلقية واجتماعية.

القيم والجانب الأخلاقي: أكدت مناهج الجيل الثاني (الطور الأوّل) على أهميّة القيم، وجعلها أساسا في بناء المناهج.

وقد تكفّل الكتاب بهذا الجانب من خلال نصوصه وأنشطته، ويمكن ملاحظة ذلك بناء على جدول القيم والكفاءات العرضيّة الواردة في المنهاج.

النصوص المختارة: تمّ اختيار النصوص المسيرة للسياسة التربويّة الوطنيّة، والخدمة لأهداف المنظومة التربويّة، اعتمادا على منهاج الجيل الثاني، والدليل المنهجي، المرجعيّة العامّة للمناهج.

• وهي نصوص متنوّعة المواضيع والمجاور، جلّها نثر، وبعضها شعر (محفوظات)، أغلبها من مراجع وطنيّة يتصرّف يقتضيه مستوى المتعلّم وإدماج الموادّ الثلاث، وبعضها من إنتاج المؤلفين جمعا للمادة العلميّة من عدّة مصادر، وترتيا وإعادة صياغة، وتقنيّة التوسّع.

• كما أنّها نصوص يثري من خلالها المتعلّم ثقافته ولغته، وتمهّد لذوقه الأدبيّ، وهي نابعة من صميم الحياة الاجتماعيّة للمتعلّم.

• حجم النصوص المختارة حسب ما حدّده المنهاج، وقد يتفاوت حجمها قليلا حسب طبيعة الموضوع والتعلّمات المرتبطة به.

• النصوص مصوّغة وفق النمط الحواريّ، ولذلك كان الحرص على أن يكون الحوار متسلسلا تسهل متابعته وفهمه، وبلغة شائقة ومباشرة.

عناوين النصوص: تمّت صياغة العناوين صياغة بسيطة وواضحة ومستوعبة للموضوع، تسهّلا للفهم وتقريبا للمضمون مع الحرص على الجمال والدّوق الرّفيع.

الشكل: النصوص مشكولة شكلا كلّيا، كما اشترط المنهاج، وبما يساعد المتعلّم على القراءة السليمة.

وسيتعلّم التلميذ من لغة الأستاذ العادات اللغويّة الجيدة، ومنها: الوقوف على السّان، حتّى وإن كان الحرف مشكولا بالحركة الإعرابيّة المناسبة.

• تُنظر أنماط النصوص الغالبة في التعليم الابتدائيّ في المنهاج وفي المراجع المتخصّصة.

• أمّا في السنة الأولى فالنمط الغالب هو النمط الحواريّ، وكما لا يخفى على أستاذ اللغة أنّ الحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر، ويكون مشافهة أو كتابة، ويتّصف بالحركة والتقطّع والعبارات القصيرة، ويتلوّن بتلوّن المواقف من تعجب واستفهام، ونفي ورفض، ودعاء وطلب، وأمر ونهي، . . . وقد ينحدر إلى مستوى الثرثرة والهديان، وقد يرتقي إلى مستوى المناقشة العلميّة والجدل عند اختلاف الآراء.

• **مؤشّرات النمط:** استخدام ضمائر المتكلّم والمخاطب؛ استخدام الجمل القصيرة وأدوات الاستفهام؛ الشكل الكتابي بالعودة إلى السّطر كلّما انتقل الكلام من محاور إلى آخر؛ وضوح اللغة والابتعاد عن المجاز.

أما أنماط السّنوات الأخرى فهي: النمط التوجيهي (الإرشادي) في السنة الثانية، النمط السردي في السنة الثالثة، النمط الوصفي في السنة الرابعة، النمطان الحجاجي والتفسيري في السنة الخامسة. (انظر الوثيقة المرافقة).

طبيعة الأسئلة المطروحة في المواد الثلاثة:

- تُعين على فهم المطلوب مباشرة، ولا تحمل التأويل.
- صياغة دقيقة، مختصرة، شائقة، ذات دلالة ومحفزة على التفكير ومثيرة للذهن.
- متنوّعة المستويات، ومتدرّجة: الذكر، الربط، الاستنتاج، التركيب، الاستدلال ولم تأخذ قالباً نمطيّاً واحداً.
- ويجدر التّنبية إلى أنّه كما يكون الاهتمام بمحتوى السؤال، ينبغي الاهتمام أيضاً بالصياغة اللغويّة السليمة للأسئلة شفهيّاً وكتابيّاً.

كيفية صياغة الاسئلة:

تعتبر صياغة الاسئلة صياغة جيّدة مهارة من مهارات التدريس.

وهذه بعض التوجيهات التي ينبغي أن يراعيها الأستاذ عند صياغة الأسئلة:

أن يكون السؤال موجز العبارة، واضحاً ومحدّداً، أن يراعي مستوى التلاميذ، أن يناسب الزمن المتاح للإجابة، أن يسهم في تنشيط الحوار والمناقشة، أن يساعد على التفكير الموضوعي، الجمع بين الاسئلة التذكيريّة (التي تعتمد على الذاكرة واستعادة المعلومات وتأكيد بعض الحقائق) والأسئلة المثيرة للتفكير (تتعدى إلى المعرفة والفهم وإنتاج إجابات منطقية).

وعلى الأستاذ أن يستمرّ في البحث والاطلاع في الجوانب البيداغوجيّة المتعلّقة بالأسئلة والتقويم.

الصّور والرّسومات: النّصوص مصحوبة بمشاهد معبّرة تزيد في جمالها، تُعين على الفهم، وتُفيد المتعلّم في إثارة الذهن وحسن التفاعل.

والمشاهد المرسومة تعتبر وسيلة إيضاح في غاية الأهميّة، ولذلك ينبغي طبعتها في أوراق كبيرة وتعرض على السبورة وفق الطريقة المعهودة.

وللأستاذ أن يعرض صوراً أخرى تكون محقّقة للأهداف المنشودة، تدعيماً واستثماراً.

منهجية عرض محتويات الكتاب

تمّ عرض محتويات الكتاب على منهجية روعي فيها المبادئ التربوية المتعلقة بمستوى تقبل المتعلّم للمادة، وإيجاد حوافز التعلّم لديه، إلى جانب خصائصه التّفسيّة والفكرية والمعرفية والوجدانية، كما روعي فيها ترتيب الموارد وحجمها كما جاءت في المخطط المشترك للمواد الثلاثة، الذي جاء في ثمانية مقاطع تعليمية (محاور) منظمة تنظماً تسلسلياً يتماشى وتدرج بناء كفاءات المتعلّمين وطبيعة المادّة التعليميّة من حيث السّهولة والصّعوبة في ضوء كفاءات المناهج والمقاربة النّصيّة بالنّسبة للغة العربيّة، ويتعلّق الأمر في ذلك بالمقاطع الآتية (المحاور):

المقطع التعلّميّ	المحور	التّفاصيل
المقطع الأوّل	العائلة	حسب المخطط المشترك للمواد الثلاثة
المقطع الثاني	المدرسة	
المقطع الثالث	الحَيّ والقرية	
المقطع الرابع	الرياضة والتّسلية	
المقطع الخامس	البيئة والطّبيعة	
المقطع السادس	التغذية والصّحة	
المقطع السابع	التّواصل	
المقطع الثامن	الموروث الحضاريّ	

الخيارات البيداغوجيّة المعتمدة في الكتاب

أولاً: سيرورة التعلّات في اللغة العربيّة:

وتحتل مادّة اللغة العربيّة أكبر حيز في كل مقطع تعلّميّ (محور) نظراً لطبيعتها وحجم مواردها وتفرّعها لتشمل الميادين الأربعة لنشاط التعلّم، كما هي محدّدة في المنهاج وهي:

1. ميدان فهم المنطوق ويتعلّق بالاستماع والفهم .
2. ميدان التّعبير الشفوي ويتعلّق بالملاحظة (المشاهدة) والتّعبير الشفوي .
3. ميدان فهم المكتوب، ويتعلّق بالقراءة والكتابة .
4. ميدان التّعبير الكتابي ويرمي إلى إنتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي على تراكيب وصيغ متنوّعة .

مخطط لتناول ميادين اللغة خلال الأسبوع (انموذج الوثيقة المرافقة):

الميدان	الحصة	الزمن	منهجية تناول
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها .			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	«01» «فهم المنطوق» «تعبير شفوي»	90 د	* عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية : الفكري / اللغوي / اللفظي / الملمحي (الإيحاء؛ الإيماء) . * تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه . * اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته .
	«02» «تعبير شفوي»	45 د	* التماور حول النص المنطوق - والتعبير عن أحداثه انطلاقا من تعليمات محددة وسندات مختلفة تؤدي إلى : عرض الأفكار والتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر حول الموضوع
	«03» «إنتاج شفوي»	45 د	* ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة . * مسرحة الأحداث .
	«04» «قراءة إجمالية»	45 د	* استخراج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير . (متعلقة بالمحور) * قراءة الجمل مكتوبة ثم تثبيتها بالمشهد . * تدريبات قرائية مثل : (تشويش و ترتيب للجمل ثم للكلمات) . * إعادة تقديم الجمل ناقصة لإتمامها بكلمات من رصيد معروض عليه . * تدريبات قرائية مثل : (تغيير بعض الكلمات في الجمل - قراءة الكلمات الملونة «المشكلة للرصيد» في الجملة . . . إلخ) .
«05» «محفوظات»	45 د	*مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم وتحفيظ) .	
«06» «قراءة وكتابة»	90 د	تجريد الحرف الأول استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة . * التدريب على كتابة الحرف (على الألواح ، العجينة ، كراس المحاولة . . .) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة * كتابة الحرف على كراس القسم . * القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية) .	

تثبيت الحرف الأول تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقاً من : - صور ، تعبير ، ألفاظ . . . إلخ - تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص - كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	د 45	«07» «تطبيقات»	
تجريد الحرف الثاني استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة . * التدريب على كتابة الحرف (على الألواح ، العجينة ، كراس المحاولة . .) منفرداً مركباً وفي وضعيات مختلفة * كتابة الحرف على كراس القسم . * القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية) .	د 90	«08» «قراءة وكتابة»	
تثبيت الحرف الثاني تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقاً من : - صور ، تعبير ، ألفاظ . . . إلخ - تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص - كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)	د 45	«09» «تطبيقات»	
*قراءة في الكتاب *ألعاب قرائية	د 45	«10» «إدماج»	
*مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار ومسرحة)	د 45	«11» «محفوظات»	
*التدريب على الإنتاج الكتابي	د 45	«12» «إنتاج»	
عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في الأسبوع الأول من المقطع			ملاحظات
الالتزام عند تنفيذ الحصص بمعايير مركبات الميادين الواردة في الجدول الموالي			
ينظم الوقت في الأسبوع الرابع المخصص للإدماج والتقويم بشكل مرن ، إذ تتغير سيرورات الحصص وفق متطلبات الأنشطة المدرجة وبحسب الأهداف المتوخاة وحاجات المتعلمين ، مع التأكيد على ضرورة تخصيص حصتين للمعالجة (2*45) .			

كيفية تنفيذ الكتاب في مادة اللغة العربية

انطلاقاً من نموذج مخطط التناول خلال الأسبوع المقترح في الوثيقة المرافقة للمنهاج، فقد تمّ اعتماد نصوص محوريّة متنوّعة للاستماع والفهم، متبوعة بالصّور والمشاهد للملاحظة والتّعبير، مدعومة بأنشطة متنوّعة في القراءة والكتابة، تمكن المتعلّم من الممارسة والمشاركة الفعّالة والهادفة في بناء تعلّمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور، وذلك تبعاً للوضعيات الآتية:

فهم المنطوق (أستمع وأفهم):

تقديم نصّ محوريّ هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلّم الهادفة إلى التّحكّم في فهم المنطوق (الفهم، التّواصل، الاستنتاج)، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النصّ يؤدّي إلى تفصيل أحداثه، وهنا الأستاذ يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة تجبّباً للرّتابة والملل، مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين المتعلمين . . .

ملاحظة هامة: تقدّم هذه الحصّة من خلال قراءة الأستاذ للنصّ قراءة متأنّية، معبّرة، منغمّة، وبإيحاءات مناسبة، واحترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرّات حسب الحاجة.

أستعمل: وهي الحصّة الثانية في فهم المنطوق والتعبير الشفويّ.

في هذه الحصّة يتمّ التركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالّة، وينصبّ الجهد في هذه الحصّة على أسئلة حوارية تعين المتعلمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النصّ وتمكينهم من إدراك القالب (الصيغة) واستخدامه استخداماً صحيحاً ومتنوّعاً في وضعيات مختلفة.

ألاحظ وأعبّر (المشهد): عرض مشهد أو صورة معبّرة، مرتبطة غالباً بمفهوم النصّ يتمكّن من خلاله المتعلّم عن طريق الملاحظة والتأمّل من التعبير الشفويّ حسب مستواه المعرفي القبلي، إثراء للنصّ وتحكّم في توظيف مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره. ودور الأستاذ هنا هو التوجيه والتشجيع والمرافقة، وعليه أن يترك الحرّيّة للمتعلّمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصّة.

● وللأستاذ الحرّيّة في استنطاق المشهد وفهم المنطوق من خلال طرح أسئلة مناسبة من إنتاجه وترك الحرّيّة لإجابات التلاميذ المختلفة وفق ما يقتضيه التدريس بالكفاءات (تحقيق كفاءة ميدان فهم المنطوق).

أبني وأقرأ (من حصّة القراءة الإجمالية):

يستخرج المتعلّم الكلمات والجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير مع كتابتها على السبورة وقراءتها بمشاهد وبدونها.

المحفوظات: يحفظ المتعلّم قطعة شعريّة قصيرة مرتبطة بفكرة المحور، قصد إثراء رصيده اللغويّ وتنمية ملكة الحفظ والاستظهار وتذوّق الحسّ والجماليّ لديه، وإضفاء جوّ المرح والبهجة لدى الأطفال.

أكتشف (تجريد الحرف الأول):

- يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقاً من عرض المشهد أو الصيغة لاستخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة .
 - التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كراس المحاولة . . .) منفرداً ومركباً في وضعيات مختلفة .
 - كتابة الحرف على كراس القسم، وتدريب المتعلم على احترام الفسح .
 - وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني (في الحصّة المخصّصة له حسب جدول توزيع حصص اللغة العربيّة)
- أتعرف:** القراءة في الكتاب (أقرأ وأتعرف، أحسن قراءتي) مع مراعاة مختلف المهارات القرائية .

أثبت (01) (تثبيت الحرف الأول/ في دفتر الأنشطة):

- يثبت المتعلم قراءة الحرف المكتشف انطلاقاً من كلمات، صور، تعابير، سبق التعرف عليها، أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف، لربط صلته بضوابطه .
 - وكتابة الحرف على كراس القسم مع باقي الأصوات الأخرى .
 - أما في مرحلة القراءة الفعلية فتقدم له جمل تتضمن آليّة القراءة المقصودة .
- وبنفس الطريقة يتم تجريد الحرف الثاني وتثبيته (حسب جدول توزيع حصص اللغة العربيّة) .
- ألعب وأقرأ (من إنتاج الأستاذ):** ينجز المتعلم مجموعة من التمارين في شكل العاب محفزة ليمارس القراءة التلقائية كما ينجز التمارين الكتابية المقررة في الألعاب القرائية .
- مثل : كتابة الحروف المدروسة حسب الوحدة باستعمال أعواد الكبريت، العجينة، الحبوب الجافة .
- البحث عن الحرفين المدروسين في الوحدة في السلة أو علبة أو رمل أو ظرف . . . وذلك داخل القسم أو خارجه .

أنتج: يتواصل المتعلم شفويًا أو كتابيًا في نهاية كل جزئية وفق وضعيات معيّنة تقدم له ضمن نشاط «أنتج» وقد نعتمد وضعيات متنوعة :

- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد .
 - الإجابة عن سؤال إجابة كاملة انطلاقاً من عناصر السؤال .
 - شطب كلمة غير مناسبة في الجملة .
 - كتابة جمل انطلاقاً من مدلول صورة .
 - ملء فراغات بكلمات مناسبة .
 - ترتيب عناصر جملة ترتيباً صحيحاً .
 - يكون الإنتاج الكتابي الفعلي ابتداءً من المقطع السادس، أما المقاطع الأخرى فيكون الإنتاج على شكل ترتيب جمل وملء فراغات .
- وإليك تنظيم الحصص وفق الجدول الآتي :

المخطّط الأسبوعيّ لتنفيذ حصص اللغة العربيّة

الأيام	صباحا	مساء
اليوم الأوّل	فهم المنطوق (ح1)	أستعمل (ح2)
اليوم الثّاني	أشاهد وأعبّر (ح3)	أركّب وأقرأ (ح4)
اليوم الثّالث	- أكتشف الحرف الأوّل - أقرأ وأنعرّف - أحسنّ قراءتي - كتابة الحرف على كراس القسم (ح6)	- أثبتّ الحرف الأوّل - أكتب الحرف الأوّل مع بقيّة الأصوات (ح7)
اليوم الرّابع	- أكتشف الحرف الثاني - أقرأ وأنعرّف - أحسنّ قراءتي - كتابة الحرف على كراس القسم (ح8)	- أثبتّ الحرف الثاني - أكتب الحرف الثاني مع بقيّة الأصوات (ح9)
اليوم الخامس	ألعب وأقرأ (ح10)	محفوظات (ح11)
		أنتج (ح12)

أقوّم وأدعم:

- يأتي هذا النشاط في دفتر الأنشطة آخر كلّ مقطع في شكل وضعيات إدماجية تقويمية بسيطة تشمل المواد الثلاثة، بغرض إبراز تحكم المتعلّم في توظيف موارد اللغويّة والوقوف على مدى تحقّق كفاءته، ومن أجل المعالجة والدعم والإثراء.

أدمج مكتسباتي (في نهاية كلّ فصل):

تدمج أنشطة التعلّم في شكل تطبيقات يبرهن من خلالها المتعلم على تحكّمه في التعلّقات، وتتضمّن التعبير الشفويّ والتواصل والقراءة والكتابة، إضافة إلى أنشطة التربية الإسلامية وأنشطة التربية المدنية.

ألون (في دفتر الأنشطة): وهو نشاط يهدف إلى بيان أهميّة معرفة ما وتأكيد ما وترسيخها في ذهن المتعلّم بنشاط ومهارات التّلوين.

سيورة التعلّات في مادة التربية الإسلامية

يختلف عرض مضمون التعلّات حسب الميادين المكوّنة للمادّة، وهي: النصوص الشرعية، العقيدة الإسلامية، ميدان العبادات، ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية، ميدان السيرة، ميدان القصص . وغالبا ما يتمّ عرض المحتويات في الكتاب من خلال نشاطين أو ثلاثة، حسب موارد المادّة في كلّ ميدان وتنميّة كفاءته الختامية .

1. القرآن الكريم:

- 1- أستمع: عرض السورة أو الآية وقراءتها والاستماع إليها .
- 2- أفهم: وهو تعبير عمّا ترشد إليه السورة أو الآية الكريمة .
- 3- أحفظ: اعتماد الحفظ من قبل المتعلم بطرق وأساليب متنوّعة .

2. السّلوک الأخلاق:

- 1- **الأحظ وأعبّر:** ملاحظة ظاهرة معيّنة والتعبير عنها (إيجابية كانت أو سلبية)
 - 2- **أستنتج:** قراءة نصّ غالبا ما يكون في شكل حكمة أو قول مأثور أو سلوك محمود للتعرفّ والاكتساب والممارسة .
 - 3- **أحفظ:** ويتعلّق الأمر بترسيخ السّلوک المستهدف لدى المتعلّم من خلال نشاط المتعلّم وفعاليته بالحفظ والتلوين . ونفس الشّيء بالنسبة لميداني العقيدة والعبادات: مشاهد تعبيرية، نصوص وحكم وقواعد أخلاقية للحفظ والممارسة .
- واستعمال دفتر الأنشطة للتمارين المتنوّعة بهدف الترسّيح والإثراء والتقويم والدّعم .

ملاحظات خاصّة بمادّة التربية الإسلامية:

ينبغي مراعاة خصوصيّة النصوص الشرعية وخصوصية كفاءاتها الختامية، ولكونها قائمة أصلا على التلقين وله منهجيّته الخاصّة، وتقدّم في جوّ روحانيّ خاصّ، وذلك ما أوصى به منهاج المادّة .

- **النصوص الشرعية:** يتم تناولها في الوضعيات التعليمية مع المتعلمين بإستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشرح، وهو الأداء المركز على دور الأستاذ أكثر من دور المتعلم، لأن النصوص الشرعية التي هي سور وآيات وأحاديث نبوية نصوص توقيفية مقدسة، حيث يعتمد فيها استخدام آليات القراءة والحفظ الخاصة بالقرآن أو الحديث، من المصحف المدرسي، أو كتاب المتعلم، أو المسجل، مع إشراك المتعلم في التفسير والشرح، ومراعاة مستواه الإدراكي . (الوثيقة المرافقة ص5)

- سورة الفاتحة (الحصّة الأولى، المعنى الإجمالي، استظهار الآيات الثلاثة الأولى).
- (سورة الفاتحة الحصّة الثانية، استظهار بقية الآيات، وربطها بالآيات السابقة،) ومطالبة التلاميذ بحفظها خارج القسم)
- نختار من روايات الأحاديث ما هو صحيح السند، ويكون متنه أقرب إلى مستوى التلميذ، وقاموسه اللغوي، وبما يخدم القيم والكفاءات المستهدفة .

مثال: اخترنا الرواية التي فيها زيادة « يسلم الصغير على الكبير . . . »، تحقيقا للقيمة التربوية الخاصة بأداب التحيّة والمناسبة للطفل . روى أبو هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير» أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود . قال الترمذي: زاد ابن المثنى: «والصغير على الكبير» .

وفي رواية للترمذي والبخاري وأبي داود قال: «يسلم الصغير على الكبير، والمارّ على القاعد، والقليل على الكثير» .

سيرورة التعلّات في مادة التربية المدنية

تتشكّل مادّة التربية المدنية من ثلاثة ميادين:

- 1- الحياة الاجتماعية
- 2 - الحياة المدنيّة
- 3- الحياة الديمقراطيّة والمؤسسات .

وتقدّم في الكتاب حسب الأنشطة الآتية :

- 1- **الأحظ وأعبّر:** بتقديم مشاهد للتعبير عن فكرة الموضوع واستنتاج محتواه، انطلاقاً من فعالية المتعلّم وبمساعدة الأستاذ.
 - 2- **أستنتج:** ويتعلّق بقراءة النّص المحضّر سلفاً، والذي يتبع فكرة المشهد السّابق، ويأتي في صورة حكمة أو قاعدة أخلاقية أو آية كريمة أو حديث شريف أو قانون، للحفظ والممارسة.
 - 3- **أحفظ:** ويستهدف هذا النشاط ترسيخ المغزى الأخلاقيّ في ذهن المتعلّم وحفظ القاعدة والممارسة السلوكيّة اليومية واستثمارها حسب الحاجة، وهي تقوم على الحفظ والتّخزين في القسم أو خارجه .
- صفحة التربية المدنية في كل مقطع تحتوي على الموضوع الذي يقدم في ثلاثة أسابيع، ولذلك رمز له ب (1، 2، 3)، فعلى الأستاذ مراعاة ذلك.

أنجز مشروع

- يأتي هذا النشاط في آخر كلّ مقطع تعلّميّ .
- ويهدف إلى تشجيع المتعلّم على التقصي والاستكشاف والإنجاز والإحساس بالتمكّن والمسؤوليّة .
- الانطلاق من أسئلة محوريّة قد يطرحها المتعلّمون بأنفسهم، وتكون هذه الأسئلة ذات علاقة مع وحدات وأهداف المنهاج .
- تصميم هذه المشاريع من طرف المتعلّم يتطلب نظرة شمولية حول المشروع وذلك بإخراجه من التصوّر إلى التنفيذ، بالتأمّل الذاتي في سيرورته التعليمية ومراحلها المختلفة .
- وإنجازه يتطلّب كفاءات مختلفة مثل: البحث، التحليل، التركيب، التواصل .
- ينجز المشروع على أوراق خارجيّة وباستعمال وسائل معيّنة ووفق مراحل محدّدة، ويمكن الاستعانة بالأولياء في الإنجاز .
- للمشروع علاقة تكاملية مع التعبير الشفويّ والكتابيّ من حيث: ذكر الوسائل وتسميتها، وذكر المراحل، وذكر الأفعال وجمل بسيطة شفهيّاً (أفصّ ..، أرّتب ..، ألصق ..).
- الوسائل المقترحة: يمكن للأستاذ أن يجتهد في اختيار الوسيلة الأنسب لإنجاز المشاريع .
- يمكن أن يكون العمل فرديّاً أو جماعياً (الفوج وروح الفريق).
- المشاريع المقترحة في الكتاب للاستثناس، وللأستاذ الحرّيّة في اختيار ما يراه أنسب بما يخدم المحور .

المشروع/ المحور	العنوان	الأهداف التعلّمية
1 . العائلة	أرسم منزلنا وأصفه .	إثراء المتعلّم لتعبيره : بوصف منزله شفهيًا .
2 . المدرسة	أنجز محفظتي	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر الأدوات المدرسيّة شفهيًا .
3 . الحيّ والقرية	أنجز أشجارا	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر فوائد الشجرة شفهيًا
4 . الرياضة والتسلية	أنجز كرة	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر الرياضة التي يفضّلها، ولماذا. (شفهيًا).
5 . البيئة والطبيعة	أنجز حاملّة أقلام	إثراء المتعلّم لتعبيره : أحافظ على نظافة محيطي باستعمال الحقل المفاهيمي للبيئة .
6 . التّغذية والصّحة	أنجز فواكه مختلفة	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر الفواكه والخضر التي يعرفها .
7 . التواصل	أنجز قطارا	إثراء المتعلّم لتعبيره : بذكر وسائل النّقل عموما، والوسيلة التي تفضّلها خصوصا ، شفهيًا وكتابيًا
8 . الموروث الحضاري	أنجز بطاقة تهنئة	ينجز المتعلّم بطاقة تهنئة ، ويحرّر فقرة قصيرة ، يهنئ فيها أفراد عائلته بمناسبة سعيدة ، محترما علامات الوقف (الكفاءة الختامية للتعبير الكتابي)

استعمال المتعلم للكتاب:

الكتاب - ومعه دفتر الأنشطة - يتيح للمتعلم فرصة التعلم المناسبة، واكتساب المهارات والموارد والكفاءات المقررة في المنهاج، سواء قبل أو أثناء أو بعد حصص التعلم التي يزاولها في القسم مع معلمه، أو خارجها بمساعدة الأولياء، فهو مرجع مهم بالنسبة إليه ولا غنى عنه، إذ يحتوي على أنواع من النصوص والموضحات والوثائق والصور والرسوم، وخاصة إذا أحسن ترشيد استعماله، وتوجيه استغلاله على أساس من التعلم الهادف.

ويأتي دفتر الأنشطة مكملاً للكتاب ومدعماً له، وهو مصمم للاستعمال والاستهلاك خلافاً للكتاب.

يتضمن دفتر الأنشطة عدّة أنواع من النشاطات المكتملة والمتوافقة مع الكتاب، ويستعمل في التطبيقات المختلفة وفي وضعيات الإدماج والتقييم.

استعمال الأستاذ للكتاب:

- الكتاب ودفتر الأنشطة بالنسبة للأستاذ لا يعوّضان مناهج المواد الثلاثة والوثائق المرافقة في توجيه نشاطات وحصص التعلم اليومية وتنمية الكفاءات الختامية المنصوص عليها.
- الكتاب بالنسبة للأستاذ يشكّل سندا للاسترشاد، يفسح له المجال للاستئناس به في إعداد مادة التعلم واستعماله حسب الحاجة في تخطيط وصياغة الوضعيات التعليمية انطلاقاً من مرجعية المخطط التعليمي لتنمية الكفاءة في الوثيقة المرافقة للمنهاج، ووفقاً للخطوات المحددة فيه من وضعية المشكلة الانطلاقية إلى وضعية تعلم الإدماج والتقييم والمعالجة، يجمع نماذج عملية لكل مادة حيث المقاربة المعتمدة تتطلب صياغة وضعية مشكلة بغرض تحفيز المتعلم على البحث والتفكير والتعلم والتركيز على فعاليته ونشاطه الذاتي، والكتاب بأنشطته المختلفة يتوفر على كثير من هذه الوضعيات التي يمكن استغلالها في ذلك، مستعينا بالنماذج المقدمة في كل مادة، خاصة ما يتعلق بتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع، وتنظيمها في مذكرات التحضير بالشكل الذي يناسب تنمية كفاءة معينة.
- صيغت المحاور في موارد وأنشطة ووضعيات متنوعة تدرج كل منها حسب كل مادة في سياق تنمية الكفاءات الختامية المحددة لها في المنهاج وميادينها، يمكن الاستعانة بها في إعداد وإنجاز الحصص التعليمية اليومية في ضوء المخططات التعليمية المقترحة كنماذج في الوثائق المرافقة للمواد.

وفيما يلي أمثلة عن ارتباط موارد وأنشطة الكتاب بتنمية الكفاءات الختامية حسب المواد.

المادة	المقطع	موارد التعلم والأنشطة	الميدان	الكفاءة الختامية	ملاحظات
اللغة العربية	المقطع الأول محور العائلة	الاستماع إلى قراءة نصوص محورية وفهمها	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارية ويتجاوب معها.	تنمية الكفاءة الختامية تدريجياً في مخطط تعليمي طويل المدى، حسب المركبات (في شكل مشروع)

»	»	أشاهد وأعبر: مشاهدة صور ولوحات ورسوم مرتبطة بمضمون النص، والتعبير عنها شفويًا.	التعبير الشغوي	يحاوِر ويناقش انطلاقًا من سندات مكتوبة أو مصوّرة، في وضعيات تواصلية دالة.	»
»	»	أكتشف، أعب وأقرأ: (كلمات، جمل، تراكيب، نصوص قصيرة، حروف)	فهم المكتوب	يقرأ نصوصًا بسيطة وقصيرة ويفهمها (من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلاً تامًا، يغلب عليها النمط الحواريّ)	»
»	»	أركب وأقرأ، أكتب، ألون: تركيب جمل وترتيبها، ملء فراغات لتكوين نصوص قصيرة	التعبير الكتابي	ينتج كتابًا من أربعة إلى ست جمل يغلب عليها النمط الحواريّ انطلاقًا من سندات مكتوبة أو من الصور.	»
»	التربية الإسلامية	سورة الفاتحة أستمع: الاستماع إلى قراءة (تلاوة) السورة. أفهم: فهم أبرز المعاني وما ترشد إليه السورة بالشرح الموجز والدقيق. أحفظ: حفظ السورة واستظهارها.	حفظ النصوص الشرعية واستظهارها	يستظهر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه.	»
»	برّ الوالدين	ألاحظ وأعبر: ملاحظة الصور والتعبير عنها شفويًا. أستنتج: استنباط المغزى الأخلاقي والتعرّف عليه. أحفظ: حفظ الآية الكريمة واستظهارها. ألون: تأكيد الحفظ وترسيخ الآية.	الأخلاق والآداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط الاجتماعي والبيئي.	»
»	التربية المدنية	ألاحظ وأعبر: ملاحظة الصور والتعبير عنها شفويًا. أستنتج: التعرّف على المغزى التربوي وتعلمه. أحفظ: حفظ القاعدة الأخلاقية.	الحياة الاجتماعية	ييدي المتعلم سلوكًا إيجابيًا في محيطه من خلال التعرّف على قواعد التواصل وربط العلاقة مع الآخرين.	»

نفس الكفاءات الختامية تستهدف من خلال موارد المقاطع (الحاور) الأخرى ، في ضوء المخطط السنوي لبناء التعلّيمات في السّنة الأولى والمدرج في الوثائق المرافقة لناهج المواءم الثلاثة مع التقويم والدّعم الدّورين .

- لتوزيع أمثل للموارد الكتاب وأنشطته في اللغة العربية على الحصص اليومية ينبغي الرجوع الي مخطّط تناول ميادين المادّة الواردة في الوثيقة المرافقة ، والاستعانة بالتوجيهات المتعلّقة بتنشيط الحصص في مختلف المواءم ، وإعداد مختلف مخططات التعلّم في كل ميدان من ميادين كل مادّة وإجازها .

المخطّط السنوي لبناء التعلّيمات في مادّة اللغة العربية (حسب الكتاب المدرسي)

دقة الأنشطة	فهم المكتوب		فهم النطق والتعبير الشفوي		القيم		رقم
	التعبير الكتابي	القراءة و الحفوظات	الرصيد اللغوي	الصرف	التركيب	بين المواءم الثلاث	
تقويم تشخيصي							
ص: 4-11	الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة.	<p>1- أحمد يرتجّب بكم : اسمي ، المعلمة ، أصدقائي ...</p> <p>2- تعرّف على عائلتي : (أبي ، أمي ، أختي ...)</p> <p>3- في منزلنا : (حمام ، غرفة الجلوس ، مطبخ ، غرفة النوم ...)</p> <p>4- العائلة مجتمعة : صحن ، كوب ، ملعقة ، شكر ...</p> <p>(ص: 23) الحفوظات : فسّمًا (ص: 28).</p>	<p>مرحلة تحضيرية :</p> <p>- تهيئة التعلّمين للتكيف مع البيئة المدرسية .</p> <p>- تطوير اللغة الشفوية .</p> <p>- إدراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور .</p> <p>- تصحيح النطق وتمتية الرصيد اللغوي .</p>	<p>الاحترام ، الصداقة ، الأسرة والتمسك الاجتماعي ، البر والطاعة ، الاتناء .</p>	1	01	
						02	
						03	
						04	
						05	

10	1- في القرية: المزارع، الأغنام، المراعي... 2- مدينتنا: شوارع، بنايات، المرافق... 3- في الحقل: جبل، الأشجار، فساتل... (ص: 52)	ع-هـ (ص: 52) ز-س (ص: 57)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة.	25-20: ص		
11	الجملة الضمنية اليسيرة الكونية من فعل وفاعل. مثل: تسود بينهم الحية (ص: 50)	ضمائر المخاطب: أنت انتم مع الماضي و المضارع. مثل: أنت تغرس شجرة (ص: 61)	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ن-ج (ص: 70) ش-ص (ص: 75)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة	35-30: ص
12	الجملة الضمنية اليسيرة الكونية من فعل وفاعل. مثل: تسود بينهم الحية (ص: 50)	ضمائر الغائب: هو، هي، هم، مع الماضي و المضارع. (ص: 79)	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ط-ل (ص: 62)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة.	25-20: ص
13	3- الحلي والقرينة	أدمج مكتسباتي: دفتر الأنشطة ص: 29-28. (إدماج، تفويم، ومعالجة، للمقطع دفتر الأنشطة: ص: 27-26.	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ن-ج (ص: 70) ش-ص (ص: 75)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة	35-30: ص
14	4- الرياضة والتسلية	أدمج مكتسباتي: دفتر الأنشطة ص: 29-28. (تفويم فصلي) + (تفويم تشخيصي ومعالجة).	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ن-ج (ص: 70) ش-ص (ص: 75)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة	35-30: ص
15	الجملة الضمنية اليسيرة الكونية من فعل وفاعل. مثل: تسود بينهم الحية (ص: 50)	ضمائر الغائب: هو، هي، هم، مع الماضي و المضارع. (ص: 79)	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ن-ج (ص: 70) ش-ص (ص: 75)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة	35-30: ص
16	4- الرياضة والتسلية	أدمج مكتسباتي: دفتر الأنشطة ص: 29-28. (تفويم فصلي) + (تفويم تشخيصي ومعالجة).	1- في معرض الكتاب: عطلة، رحلة، الجزائر العاصمة... (ص: 68) 2- مباراة في كرة القدم: اللعب، الحكم، الحارس... (ص: 73)	ن-ج (ص: 70) ش-ص (ص: 75)	الحروف منفردة؛ الحرف في مختلف الوصفيات الحركات القصيرة والطويلة	35-30: ص

	أنشطة كتابية متنوعة.	4-ح (ص: 80)	3- أنواع الرياضة: الدراجة، السلة، الفريق ... (ص: 78) الخفوظات: لعبة الغميضة	- مطابقة الصفة للاسم في العدد والتأنيث. (ص: 68)				17
	الخروف منفردة؛ الخروف في مختلف الوضعيات الحوركات القصيرة والطويلة أنشطة كتابية متنوعة.	ف-ك (ص: 88) ق-و (ص: 93)	1- بلادنا الجميلة: الشجرة، الجزائر، المحيط ... (ص: 86) 2- جولة في الغابة: نزهة، الطيور، أرانب ... (ص: 91) 3- في حديقة المنزل: الألوان، الفراشات، الربيع ... (ص: 91).	- الأمر مثل: (فانحافظ احفظها، (ص: 86) - الضمائر المنفصلة مع النهي ب: لا + فعل مضارع. يمكن اكتشافها بتحويل بعض الجمل وتوظيفها في وضعيات مختلفة.	- الجملة الاسمية مع الظرف: (ص: 91) بين: (ص: 92) - ما أفعل (ص: 97). الألوان (ص: 96) - هنا، هناك. (ص: 87)	الجمال، المشركية، الاعتزاز بالوطن، الترقق، الحب.	5- البيئة والطبيعة	21
			37-36. دفتر الأنشطة: ص: 37-36.					18
			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع. دفتر الأنشطة: ص: 45-44.					22

		(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع ، دفتر الأنشطة : ص: 44- 45.								
22										
23										
24										
25										
26										
27										

9. التعليل والصحة

الوقاية ،
الأنظافة ،
الأدب ،
الاعتزاز
بالترموز
الوطنية.

- كيف لماذا :
(ص : 105)
- ثم
(ص : 110)
- تحت فوق
(ص : 115)

- الجملة الاسمية
المسوخة ب : كان
، صار .
(ص : 110)
- نفس الجملة
يمكن فيها ب :
ليس .

- الضمائر
المنفصلة
مع المضارع
(ص : 105)
- يمكن
استعمال نفس
الجمل في حالة
النفي « لا » .
- التقيي ب « لم »
و « لن »
(ص : 115)

1- الفحص الطبي :
الطبيب ، الممرضة ،
الأطافر ، فرشاة
ومعجون الأسنان
(ص : 104)
2- الغداء الصحي :
الفواكه ، الخضز ،
الكسكس
(ص : 109)
3- أحافظ على
أسناني : حلوليات
وشكولاتة ، تسوس
الأسنان ، الوقاية .
(ص : 114)
الخفوظات : نظافة
الأبدان .

ث - ذ
(ص : 106)
ظ - ي
(ص : 111)
الهززة ،
مراجعة
(ص : 116)

الحروف منفردة ؛
الحرف في مختلف
الوضعيات
الحركات القصيرة
والطويلة
أنشطة كتابية
متنوعة .

ص : 5146

(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : ص: 52- 55 .
أدمج مكتسباتي : دفتر الأنشطة : ص: 56 - 57 (تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة) .

28	1- ما أعجب الحاسوب : الشاشة ، النافذة ، الطابعة . . . (ص : 122) 2- عودة أبي من السفر : الهاتف ، الإنترنت ، الطائرة . . . (ص : 127) 3- التناظر : الجهاز السمعي البصري ، الرز ، صور . . . (ص : 131) - الحفوفات : حاسوبي . (ص : 136)	الـ : القمرية (ص : 124) الـ : الشمسية (ص : 129)	كلمات مألوفة أل التعريف (الشمسية ، والقمرية) . والحروف المنونة أنشطة كتابية متنوعة . ص : 58-63	7- التكوين ص : 133	المضارع مع السين وسوف . (ص : 128)	الجملة الفعلية المنفية : لا ولن مع المضارع (ص : 132) - لا الناهية (ص : 132) - الجملة الفعلية المنفية ب : ما ولم ، في الماضي . يمكن تناولها في وضعيات أخرى .	- قبل ، بعد (ص : 123) - التضاد مثل : سهلا ، صعبا (ص : 123)	العلم ، الاستياء ، التكنولوجيا ، التقدم ، الأدب .	31	30	29
----	--	--	---	-----------------------	--	--	---	---	----	----	----

(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع . دفتر الأنشطة : 64-65 .

<p>ص: 71.66 - إدماج الحروف وتوظيفها قراءة وكتابة في كلمات ثم في جمل. ص: 80-78</p>	<p>* يتيح كتابة من أربع إلى ست جمل - استعمال علامات الوقف : التقطة ، الفاصلة المطة ، النعجب ، الاستهام . - بطاقة التهيئة .</p>	<p>نص حوارِي (1) (ص : 142)</p>	<p>1- أول يوم من رمضان : عباءة ، السحور... (ص : 140)</p>	<p>الضمائر المتصلة : - الباء ، الكاف ، الهاء ، كم ، التاء .. يمكن اكتشافها في نصوص الحور وتوظيفها في وضعيات مختلفة .</p>	<p>- اجمع المذكر والمؤنث السالان : يمكن اكتشافها في نصوص الحور وتوظيفها في وضعيات مختلفة . - وكذلك العطف .</p>	<p>- الذي ، التي (ص : 146) - الذين ، اللواتي (ص : 152) - يا ، أيها ، أيّها (ص : 141)</p>	<p>الاعتزاز بالدين وبالوطن ، المناسبات والأعياد ، المشاركة ، الوفاء .</p>	<p>8- الموروث الحضاري</p>
		<p>نص حوارِي (2): فقرة من النص (ص : 145)</p>						<p>33</p>
		<p>نص حوارِي (3): فقرة من النص : (ص : 150) - نصّ المطالعة : معلمتي الفرانشة (ص : 158 ، 160 ، 159</p>						<p>34</p>

73-72	73-72	إدماج ، تقويم ، ومعالجة (للمقطع . دفتر الأنشطة: ص: 73-72	35
77-74	77-74	أدمج مكسباتي: دفتر الأنشطة: ص: 77-74	36
		التقويم الإسهادي	

ملاحظات :

- عند دراسة الحرفين خلال الأسبوع ، يفضل تعليق الحرفين في القسم ، على لافتة جذابة وواضحة وبالوان مميزة ، وذلك قصد تركيز الأنظار عليه وملاحظته باستمرار ، فيرسخ في ذهن المتعلم ويصير رابطاً له خلال الأسبوع كله . وللاستذاق الإبداع وتجديد الرسائل وابتكار الطرق المناسبة لبناء التعلمات .
- أنشطة «أثبت 1» ، و«أثبت 2» ، و«ألمع وأقرأ» و«أنجز» : وردت في دفتر الأنشطة مرتبة حسب الحوار والنصوص ، وهي مرقمة وفي صفحات مستقلة ، بحيث يمكن الرجوع إليها بكل سهولة .
- وزيادة على التمارين الواردة في دفتر الأنشطة ، يمكن للاستاذ أن يضيف تمارين أخرى حسب الحاجة والوقت ، وبما يناسب الحور ، ويحقق الإدماج ونمو الكفاءات الختامية لكل ميدان .
- المحفوظات : يفضل تلخيصها ، وقرأؤها بمرح وتنغيم ، ويمكن الاستفادة من الشبكة العنكبوتية ، واستعمال الوسائط التكنولوجية .
- نصّ الطالعة (معلّتي الفرائشة) : هو نصّ حواريّ إدماجيّ من أدب الأطفال ، يتضمن الكثير من المفردات والمعاني والقيم التي سبقت دراستها . ويُستغلّ تدريجيًا حسب الحاجة ومستوى التلاميذ .

صعوبات التعلم

صعوبات التعلم الخاصة بمادة اللغة العربية:

ذكر المنهاج مجموعة منها وبين كيفية التكفل بها، يُرجى من الأستاذ الرجوع إليها، وهي: الاضطرابات اللغوية، تأخر ظهور اللغة، صعوبة التذكر والتعبير، صعوبة فهم الكلمات أو الجمل، صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة . . .

ومن صعوبات التعلم في اللغة العربية أيضا: ضبط الحركات الإعرابية وكيفية النطق بأواخر الكلمات، فينبغي تدريب المتعلم على ختم الكلام المنطوق ساكنا، كما هي العادة في اللغة العربية، وأما الكتابة فهي تشكل حسب قواعد النحو.

كما ينبغي العناية بالتعليمات الأساسية في اللغة كتابيا وشفهيا، وتدريب التلاميذ على ذلك، حتى يصلوا إلى درجة التحكم، خصوصا في: همزة الوصل والقطع، الشدة، «ال» الشمسية و«ال» القمرية، علامات الوقف . . .

صعوبات التعلم في مادة التربية الإسلامية:

أشارت الوثيقة المرافقة إلى بعض الصعوبات التعليمية والتعلمية الخاص بالمادة، والتي لا يمكن التغلب عليها إلا بالاهتمام الصادق والتحضير المنهجي والتكوين الذاتي المستمر من أجل التحكم في مضامين المادة العلمية أو في منهجية تقديمها، وذلك ما ينبغي أن يكون محل اهتمام في الندوات التربوية والأيام الدراسية ومخططات التكوين السنوية.

وينتبه الأستاذ الفاضل إلى ضرورة العناية بضبط النصوص الشرعية شفهيا وكتابيا.

صعوبات التعلم في مادة التربية المدنية:

أشارت الوثيقة المرافقة إلى صعوبات التعلم الخاصة بمادة التربية المدنية في التعليم الابتدائي (مرحلة التعليمات الأساسية)، حيث يكتسب المتعلم من خلال مادة التربية المدنية معارف وممارسات تخص قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة، يتم ذلك في شكل نشاطات تربوية إيقاضية وتحسيسية، اعتمادا على محيط التلميذ الاجتماعي والبيئي،

وتكمن الصعوبة في هذه المرحلة في تحويل تصورات المتعلم الأولية للأشياء، باعتبارها معالم ذاتية إلى تصورات جديدة كمعالم موضوعية ذات دلالة، تمكنه من إدراك مواقع الأشياء في محيطه، ومواقع الآخرين المتواجدين معه، والانتقال التدريجي من المحسوس إلى التجريد. ولذلك فإن عملية تقويم كفاءات المتعلمين، تستند كثيرا إلى أداة «الملاحظة».

كيفية تنظيم الحصّة

- الحصّة النّاجحة، المحقّقة للكفاءات، هي التي يخطّط لها الأستاذ ويحضّرّها تحضيرا مادّيّا، وعلميّا، ويستعدّ لها نفسيّا، ويأخذ كل احتياطاته، بحيث يكون قادرا على حل أية مشكلة طارئة، ويحسن التصرف في جميع المواقف، تصرفا تربويّا، واضعا نصب عينيه قيم رسالته التربويّة النبيلة، ساعيا لتحقيق الأهداف، وتنميّة الكفاءات.
- الفرصة الأكبر ينبغي أن تترك للتلاميذ للعمل، فرادى، أو في أفواج، أو جماعيّا، مع تشجيع التحاور بينهم، وتشجيعهم على الاستدلال بالشواهد المناسبة، وتثمين ربطهم بين المواضيع والمواد، لتحقيق الكفاءات العرضية والقيم.
- في هذه السنّة يضع المتعلم نفسه على السّكة الصحيحة من خلال تعلّم أبجديّات الحروف والكلمات، ثمّ الجمل والعبارات في سياق هادف ومنظم.

- فعلى الأستاذ أن يكون قدوة عملية في قراءته المعبرة والنموذجية، وتعبيره الراقى، والتفاعل الصادق مع أحداث النص، وبذلك يث في نفوس تلاميذه روح المرح والحيوية والنشاط.
- ولتعلم الأستاذ أن القراءة غذاء العقل والروح، وهي نافذتنا نحو العالم، وهي من أهم وسائل كسب العلوم والمعارف وتطوير الذات وتقديم المجتمعات.
- كما نعتبر "قراءة" نصوص مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية، نشاطا إدماجيا، يخدم المادتين، ويخدم اللغة العربية خصوصا في تحقيق مهارات القراءة والكتابة لما لهما من أهمية بالغة. وفي هذا المستوى بالذات - في مساعدة المتعلم على تنمية كفاءاته وتوسيع مداركه.
- ولذلك فإننا نؤكد على إعطاء الأهمية القصوى للقراءة في المواد الثلاثة.
- على الأستاذ أن يشرك جميع التلاميذ، دون التركيز على فئة معينة، وأن يراعي الفوارق الفردية، والحالات النفسية والصحية، ويرافق لتلاميذ عن قرب ويرفق بهم، ويوجههم إلى المشاركة المنظمة والعادلة والمنضبطة.
- إشاعة روح المودة بين التلاميذ، وحثهم على التعاون المثمر، والترحيب بأرائهم ومحاولاتهم واحترامها، بل وتشجيعها دون تسفيه أو السخرية أي منها.
- مساعدة هم على المشاركة الإيجابية والحوار والمناقشة في كل مرحلة من مراحل الحصة.
- **تعزيز مجهود المتعلم:** إن الأستاذ الكفاء هو الذي يكافئ المتعلم على مجهوده مهما كان، فينبغي تثمين مشاركات التلاميذ الصائبة منها والخطئة، لأن هذا التقييم يزيد من حماسة المتعلم ويشجعه على العمل أكثر، ويكون ذلك بالشكر والثناء، وبالثناء والكلمة الطيبة، وبطاقة الاستحسان والتهنئة، وبالعلامة، والهدية الرمزية، مع مراعاة الفوارق الفردية واحترام نفسيات الزملاء . . .
- مراعاة شمولية التقويم بحيث يمتد من المهارات المراد تنميتها والتدريب عليها، وكذا المهارات التي سبق التدريب عليها، أي استثمار المكتسبات القبلية.
- كل ما يكتب على السبورة يقرأ في حينه، تثبتا للمعنى وتأكدا من صحة ما كتب، وأن تكون الكتابة على السبورة واضحة، مقروءة، وبشكل منظم.
- ينبغي تجديد الموضوعيات إثراء ودفعا للملل ومراعاة مستوى المتعلمين.
- ضرورة التحضير والإعداد الجيد والمتجدد للدروس، بعيدا عن النمطية والارتجال.
- الاهتمام بوضعية الانطلاق، فهي المحطة الرئيسة للرحلة التي سيقوم بها الأستاذ مع تلامذته، وستظهر متعتها حينما يكون التجاوب مع الأستاذ.
- من خلال تحضير أسئلة تمهيدية حقيقية غير مصطنعة، من عمق واقعهم والربط بين التعلّمات وبيئة المتعلم المدرسية والاجتماعية.
- التوجيه الرفيق الواعي لجهود التلاميذ ومحاولاتهم، وإبرازها في النادي والمجلة الحائطية ونشاطات المؤسسة وفي الأنشطة اللاصفية، مما يفجر طاقات المتعلمين ويبرز المواهب منذ الصغر.
- إيجاد الجو النفسي والحيوي في الصف، ومراعاة عنصر التشويق، وجعل التلميذ منتجا للأفكار وليس مجرد مستهلك.
- علاقة الأستاذ مع التلميذ: الاحترام، الثقة، الرفق، التجاوب.
- إعطاء الحرية للتلاميذ أثناء التعبير، وضمان احترامهم من الجميع.
- إعطاء الفرصة للجميع.

- ومن أجل تدريس ناجح يحتاج الأستاذ إلى ثقافة لغويّة وأدبيّة، يكتسبها بالبحث والاحتكاك بأهل الخبرة، حتّى يتحكم في المادّة وفي طرائق تدريسها.
- إعطاء التلاميذ فرصة التمثيل وتبادل الأدوار، أمام زملائهم وعلى خشبة المسرح أو المصطبة.
- **تنظيم السبّورة:** من المهمّ أن ينتبه الأستاذ إلى الطريقة التي يدوّن بها على السبورة، وإلى ما يدوّن عليها، وكلما اهتم الأستاذ بتنظيم ما يدوّن على سبورته وبالطريقة المناسبة، قلت الأخطاء وازدادت نسبة الفهم والاستيعاب.
- على الأستاذ أن يحرص على إحضار وسيلة الإيضاح المناسبة للدّرس، مع التفكير في إيجاد البدائل في حالة حدوث عطب، وذلك من باب الاحتياط.
- ضبط الوقت: يضبط وقت الحصّة ضبطاً دقيقاً من خلال التّحضير وما خطّط لسبورة الحصّة، وهذا لا يتأتّى إلا بحصر العناصر وضبطها ومحاولة تقسيم الزمن على كل عنصر وفقاً للمتطلبات المتعلم ومتطلبات الوقت.
- **التقويم:** التقويم جزء لا يتجزّأ من العملية التعلّمية. وإذا كان التقويم في البيداغوجيات التقليدية يقتصر على المعارف، فإنّه في المقاربات الجديدة يقيّم الكفاءات أيضاً إلى جانب المعارف.
- عملية التقويم تحقّق ثلاث وظائف:
 - تشخيص الصعوبات التي تعترض المتعلّم قصد العلاج؛
 - تحديد مدى تحكم المتعلم في الكفاءات؛
 - اتّخاذ القرار بالنجاح من عدمه.
- ويعتبر التقويم التكوينيّ أثناء بناء التعلّقات واسع المجال في اللغة العربية والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة، وذلك أثناء ممارسة القراءة أو الكتابة، ويكون بتقويم التلميذ لنفسه وتقويم الزملاء جماعياً أو في أفواج، والتركيز على الإيجابيات، مع الاحترام المتبادل بين التلميذ والزملاء والأستاذ.
- كلّ ذلك يسمح للأستاذ بتقييم مدى تحكّم تلاميذه في التعلّقات من حيث المعارف والمهارات والقيم السلوكيات، ويلاحظ مدى نموّ الكفاءة الشاملة، والكفاءات الختامية لكلّ ميدان (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المقروء، إنجاز التعبير)، ومن ذلك ينطلق في المعالجة والدّعم.
- انظر شبكات التقويم والملاحظة والمتابعة في الوثائق المرافقة.

إعداد الوضعيات:

- الجليل الثاني من المناهج يهدف إلى ممارسة عمليّة "التعلّم"، وليس مجرد التعليم، فعلى الأستاذ -الذي يقوم بدور الإشراف والتوجيه- أن يتحكّم في كفيّة تعليم التلميذ "كيف يتعلّم".
- **الوضعية التعلّمية:** هي وضعية مشكلة يعدها المدرّس لتقديم تعلّقات جديدة متنوّعة ومتكاملة:
 - وضعيات تعليمية «ابتدائية» لاكتساب المعارف؛
 - وضعيات إدماجية لتعلّم الإدماج والتمكّن منه؛
 - وضعيات مشكلة ذات دلالة ومركّبة لبناء الكفاءة الختامية وتقييمها.
- وتتميّز هذه الوضعيات بـ:
 - الاهتمام الذي تحدّثه لدى المتعلّم؛
 - المشاركة الفعلية؛
 - احتوائها على قيم وكفاءات عرضية.

الوضعية المشكّلة

هي وضعية تعلّمية، أو لغز يطرح على التلميذ لا يمكن حلّه إلا باستعمال تصوّر محدّد بدقّة، أو اكتساب كفاءة لم يكن يمتلكها؛ أي أنه يتمكن من تذليل صعوبة. وبهذا التقدّم تُبنى الوضعية. الوضعية المشكّلة أداة من أدوات بيداغوجية مؤسّسة على البناء الذاتي للمعارف. الوضعية المشكّلة مهمّة شاملة، مركّبة وذات دلالة:

- **شاملة**، أي أنّها كاملة، لها سياق (معطيات أولية) وواقعية لاحتوائها على هدف (منتوج). ولأنّها أيضاً تتطلّب أكثر من عملية وأكثر من إجراء، وتستلزم استخدام معارف وتقنيات وإستراتيجيات.
- **مركّبة**، أي أنّها تستخدم عدّة معارف، وعدّة أصناف من المعارف (تصريحية، إجرائية، وشرطية)، فهي تثير صراعا معرفيا، وحلّها يتطلّب جهدا.
- **ذات دلالة**، أي تثير اهتمام التلميذ لأنّها تلجأ إلى شيء يعرفه، وذات صلة بحياته اليومية (تتطلّب عملية واقعية). ولا تكون لها دلالة إلا إذا اعتمدت على معارف ومعطيات نابعة من المحيط (سواء كانت صحيحة أو خاطئة) مخزّنة في ذاكرته. كما أنّها تمثّل تحدياً في تناول التلميذ (واقعي وممكن التحقيق)، ويقوم المدرّس بدور الوسيط الضابط للوضعية التعليمية.

توجيهات عامّة:

بهدف إتمام كفاءات المتعلمين التواصلية، ينتظر من الأستاذ أن يعمل في كلّ الأنشطة على:

- اعتماد خطأ التلميذ منطلقاً لتعلّمات جديدة.
- تشجيع المتعلّم على التواصل باللغة العربية انطلاقاً من زاده اللغويّ.
- النصوص والمشاهد الواردة في الكتاب تستثمر لإنجاز الوضعية المشكّلة الانطلاقية (الوضعية الأم) المقترحة في الوثائق المرافقة للموادّ الثلاث، فيقتدي بها الأستاذ في إعداد مادّته التعليمية، ويكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية.
- الوضعية المشكّلة الانطلاقية (الوضعية الأم) والوضعيّات الجزئية، انظر انموذج اللغة العربية
- انموذج لمخطّطات تعليمية لتنمية الكفاءة التربوية الإسلامية، انظر الوثيقة المرافقة
- انموذج لمخطّط التعلّمات لبناء كفاءة ختامية في مادة التربية المدنية، انظر الوثيقة المرافقة.

الوضعية المشكّلة الانطلاقية (انموذج المقطع 1/ محور عائلتي)

هنيئاً لك أنّك قد بلغت ستّ سنوات، ومرحبا بك في مدرستك.

ستلتقي بأصدقائك، وستتعرّف على معلّمتك وزملائك، وكلّك شوق إلى التعلّم والنشاط.

ولا شكّ أنّ زملاءك يريدون أن يتعرّفوا عليك وعلى عائلتك: ما اسمك؟ وما هي هوايتك؟ ومن

هم أفراد عائلتك؟ وكيف تعيشون في بيتكم؟

ثمّ أنت بدورك ستتعرّف عليهم واحداً تلو الآخر.

المهمّات: - من خلال معرفتك القبليّة وما ستسمعه من نصوص وما تلاحظه من مشاهد ورسومات.

- تتعلّم كيف تعرّف بعائلتك، وتذكر أفرادها وأعمالهم، وتسمّي غرف البيت وأثاثه.

- تتعرّف على مكانة الوالدين وكيف تتأدّب معهما.

- تتعلّم آيات كريمة وأحاديث شريفة في فضل الوالدين.

- تتعلّم آيات كريمة وأحاديث شريفة في التَّحِيَّة وِرْدَها .
- تكتشف بعض الكلمات ، وتدرِّب على قراءتها إجمالاً : أبي ، أمي ، جدي ، جدتي ، أختي . . .
- تدرِّب على كتابة بعض الأشكال والخطوط الممهّدة للكتابة .
- تنجز مشروعك : « أرسم منزلنا وأصفه » .

المعالجة البيداغوجية : ينبغي ملاحظة متوج التلاميذ من حيث توافقه مع معايير ومؤشرات التقويم وإعداد خطة لمعالجة الاختلالات والثغرات المسجلة .

أمثلة مقترحة لنماذج عمليّة لتخطيط وإنجاز حصص تعليميّة

باستعمال موارد الكتاب حسب ميادين كلّ مادّة وكفاءاتها الختامية للاستئناس والتّوجيه) :

الوضعية الانطلاقية الأم:

المحور الأوّل: انظر الوضعية المشكّلة الانطلاقية (انموذج المقطع 1/ محور عائلي)

المحور الثّاني: المدرسة

في أوّل يوم من دخولك المدرسة سلّمك المعلّمة ورقة وطلبت منك إحضار ما كُتِبَ فيها . فماذا فعلت؟

السّند: قائمة الأدوات المدرسيّة

1- يكتشف المتعلّم مضمون الورقة مستعيناً بأفراد الأسرة .

2- يقتني الأدوات رفقة أحد أفراد الأسرة (من المكتبة ، السّوق ، المتجر . . .) .

3- يعرض الأدوات على المعلّمة ، ويسمّيها ، ، ويبيّن استعمالاتها وكيفية المحافظة عليها .

4- يرتّب صور الأحداث ويعبّر عنها بجمل سليمة حسب مستواه .

5- يوظّف مكتسباته المعرفيّة والمنهجية في وضعيات تواصلية دالّة .

المحور الثّالث: الحيّ والقرية

خرجت مع أبيك في نزهة إلى القرية التي يوجد بها حقل جدّك ، فماذا أعجبك فيه؟ وما هو الفرق بين حيّك والقرية؟

1- يتعرّف المتعلّم على أوصاف القرية

2- يتعرّف المتعلّم على أوصاف الحيّ

3- يستطيع التمييز بينهما

4- يقوم بنزهة يكتشف من خلالها المناظر الطبيعيّة الخلّابة

5- يكتسب المتعلّم الأخلاق الفاضلة التي يتميّز بها سكّان القرية ، مثل : الصدق ، احترام الكبير . . .

6- يوظّف مكتسباته المعرفيّة والمنهجية الخاصّة بالمحور .

المحور الرّابع : الرّياضة والتسليّة

في أوقات فراغك تذهب لتسلي أو تمارس هوايتك المفضّلة . فما هي هوايتك؟ وما هي الأماكن التي تقصدها للتسليّة؟

- المهمّات:** 1. يتعرّف المتعلّم على أماكن التّسليّة، وضرورة الاستئذان قبل الدّهَاب .
2. يجري مقابلة في كرة القدم مع اصدقائه .
3. يعبر عن هوايته المفضّلة بجمل قصيرة معبرة وذات دلالة .

المحور الخامس: البيئة والطّبيعة

لكي تحافظ على البيئة وجمالها ماذا يجب عليك أن تفعل؟

- المهمّات:** 1. يتعوّد المتعلّم على رمي النّفايات في الأماكن المخصّصة لها .
2. يشارك في الحملات التّطوعيّة لنظافة الحيّ أو المدرسة .
3. يحافظ المتعلّم على المساحات الخضراء: التشجير، عدم إتلاف النّباتات، تزيين المحيط . . .
4. توظيف الموارد المعرفيّة والمنهجية المتعلقة بالمحور .

المحور السادس: التغذية والصّحة

الصّحة كنز لا يقدر بثمن، لذلك يجب المحافظة عليها بالتغذية الجيدة والمراقبة الطّبيّة .

- المهمّات:** 1. يتسوّق التلميذ رفقة أحد الوالدين للتعرف على مختلف الأغذية .
2. يكتشف الأغذية المفيدة لجسمه، مثل: الخضر، الفواكه، الأسماك، اللحوم .
3. يقوم بزيارة الطّبيب دوريًا للفحص العامّ .
4. يدرك أهميّة التّغذية الصّحيّة والمراقبة الطّبيّة والنّظافة في الحفاظ على الصّحة .

المحور السّابع: التّواصل

ذات يوم اشترى أبوك جهاز الحاسوب . هل تعرّفت على أجزائه وكيفية استعماله؟

- المهمّات:** 1. يتعرّف على أجزاء الحاسوب بمساعدة أحد أفراد أسرته .
2. يتمكّن المتعلّم من المقارنة بين مختلف الأجهزة .
3. يتعلّم الأبجديات الأولى في استعمال الحاسوب .
4. يحاول إجراء اتّصالات بواسطة الحاسوب وبمساعدة أحد أفراد الأسرة .

المحور الثامن: الموروث الحضاريّ

نحتفل كلّ سنة بأعياد دينيّة ووطنية، فما هي مظاهر احتفالاتك؟

- المهمّات:** 1. يتعرّف المتعلّم على الأعياد الوطنيّة والدينيّة .
2. يقوم بزيارة متحف المجاهد رفقة أفراد أسرته .
3. يردّد المتعلّم النّشيد الوطنيّ، ويعتزّ بعلم بلاده في مختلف المناسبات والأعياد الوطنيّة .
4. يشارك في إحياء الشّعائر الدينيّة، مثل: الاصلاح، الصّوم، الأضحية، زيارة الأقارب .

أنموذج لمقطع تعليمي

أولاً: اللغة العربية:

أ. الميدان: فهم المنطوق

- الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواريّ، ويتجاوب معها.
 المركبة: فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق.
 المؤشر: إعادة سرد النص المنطوق
 المقطع: المقطع الأول من الكتاب، محور العائلة
 السند: نص محوريّ (عائلة أحمد)
 النشاط: فهم المنطوق (أستمع وأفهم)
 الوسائل: كتاب المتعلم.

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلمين	- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم من خلال طرح إشكاليّات متعلّقة بمكوّنات عائلة ما مثل قول الأستاذ: تتكوّن عائليّتي منّي وأبي وإخوتي وأخواتي، ويسمّي بعض أفرادها. ثمّ يقول: من منكم يستطيع أن يقدّم أفراد عائلته مثلي؟ تأتي أجوبة متعدّدة من المتعلمين، وتشجّع المحاولات. هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم بعائلته، استمعوا إليه يقول: . . .
2. سرد النص المنطوق	- تقديم نصّ الكتاب قراءة أو سرداً من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبّر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شدّ الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.
3. فهم المنطوق	- اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، والاستزادة في توضيح المعنى، من خلال طرح أسئلة توجيهيّة، مثل: بمن بدأ أحمد في التعريف بعائلته؟ كم عدد إخوته؟ ما أسماءهم؟ ما مهنة أبيه؟ وأمّه؟ كيف هي علاقة أفراد عائلته؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ هل تطيع والديك مثل أحمد؟ تأتي الأجوبة كلّها في سياق الفهم المستهدف من النص المنطوق.
4. إعادة السرد	- تشجيع مبادرات المتعلمين المتعلّمة بإعادة سرد النصّ المسرود بحسب الفهم المحقّق. - سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارف المتعلمين، والتعريف بها، وإعادة سرد قصص سمعوها.

ب - الميدان: التعبير الشفوي

الكفاءة الختامية: يحاور ويناقش انطلاقاً من سندات مكتوبة أو مصوّرة في وضعيات تواصلية دالة .
المركبة: الوصف .

المؤشر: وصف مشاهد وصور والتعليق عليها .

المقطع: المقطع الأول من الكتاب ، محور العائلة

السند: مشهد كبير أو صورة الكتاب تمثل العائلة

النشاط: أشاهد وأعبّر

الوسائل: السبورة وكتاب المتعلم .

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دافعية المتعلمين	- تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموضوع من خلال : - دعوتهم إلى ملاحظة المشهد المعروض على الكتاب أو السبورة وتأمله . - فسح المجال المناسب لهم للملاحظة والتأمل والاستفسارات .
2- الوصف التلقائي للمشهد	- انطلاق وصف المشهد تلقائياً من المتعلمين تجاوباً مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى : ماذا يمثل المشهد؟ يمثل المشهد العائلة أ اجتماع العائلة ، الأب جالس إلى جانب . . . إلخ . - تعابير متنوعة يتم تشجيع المستحسنة منها ، وتسجيلها على السبورة .
3- تنظيم التعابير وبناء الحوار	يتم توجيه تعابير المتعلمين وبناء الحوار حول مضمون المشهد من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المساعدة ، مثل : 1- يمثل المشهد عائلة ، كيف عرفتم ذلك؟ هي عائلة لأنّ فيها الأبّ والأمّ والإخوة ، وهم مجتمعون في غرفة الجلوس ، ويتناولون المشروبات والحلويات . 2- من هم الجالسون جنباً إلى جنب؟ أحمد مع خديجة ، والأب مع الأمّ . 3- ماذا يحمل أحمد بين يديه؟ يحمل كرة . لماذا؟ لأنه يهوى ممارسة لعبة الكرة . 4- لماذا تجتمع العائلة هكذا؟ وماذا يظهر على ملامح وجوه أفراد هذه العائلة؟ تجتمع العائلة هكذا لأنهم يحبّ بعضهم بعضاً ، يظهر على ملامح أفراد هذه العائلة الابتسامة والتي تزرع المحبة والسعادة . 5- هل تحبّ أفراد عائلتك؟ نعم أحبّ أفراد عائلتي . هل تطيع والديك؟ نعم ، أطيع والي . كيف تطيعهما؟ أسمع كلامهما ، وأعمل به ، أشكرهما ، أساعدهما ، لا أغضبهما ، لا أخالف أوامرهما .
4- تكوين خلاصة (بناء نصّ قصير)	- أثناء النشاط السابق في بناء الحوار يكون الأستاذ قد سجّل على السبورة التعابير المستحسنة في كلمات وجمل قصيرة حسب أطوار المناقشة والحوار الشامل لمضمون القصة المشاهدة بالتدرّج ، يتم الربط بينها لتكوين نصّ بمشاركة المتعلمين ، مثل : اجتمعت العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات ، في جوّ يظهر فيه التفاهم والمحبة بين أفراد هذه العائلة السعيدة . أنا أحبّ عائلتي ، وأطيع والديّ ، وأشكرهما ، ولا أغضبهما .

ج - الميدان: فهم المكتوب

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة وقصيرة ويفهمها، من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلاً تاماً، يغلب عليها النمط الحواريّ.

المركبة: قراءة وفهم المعنى الظاهر في النص المكتوب.

المؤشر: القراءة الجيدة، واستخراج المعلومات من السندات البصريّة المرافقة للنصّ.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: كلمات وجمل من النصّ المحوريّ: عائلة أحمد.

النشاط: أقرأ وأكتشف.

الوسائل: كتاب المتعلّم.

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلّمين واستعداداتهم	- دعوة المتعلّمين إلى تناول كتبهم وفتحها عند الصّفحة (. .)، وتوجيههم إلى النشاطين: أقرأ وأكتشف، - طرح إشكاليّات حول الصّيغ المستهدفة مرتبطة بالصّور: ابي، أمّي، اسمي أحمد، أختي خديجة، جدّي، جدّتي.
2- قراءة المقاطع	- يقرأ الأستاذ المقاطع بالتّأني والتركيز، ويبدأ بالمقطع «أقرأ» الموجود داخل الإطار: اسمي أحمد، أبي، أمّي، أختي خديجة، ثمّ المقطع «أكتشف» بمراعاة الأطر والبطاقات المتضمّنة للمعلومات الخاصّة بأفراد العائلة. فسح المجال للمتعلّمين لقراءتها، ومرافقة أدائهم بالتوجيه المناسب.
3- ألعاب القراءة (ألعب وقرأ)	- إجراء ألعاب القراءة بربط الكلمات بالصّور والعكس من قبل المتعلّمين مرفقين بالتوجيه المناسب، وتكرار القراءة في كل محاولة بغرض التدرّب وتحسين الأداء.
4- أثبت المعلومات (أثبت)	- وضع الكلمات تحت الصّور المناسبة، من خلال النشاط «أثبت» وقراءتها بالتركيز على المعلومات الجديدة.

د- الميدان: التعبير الكتابيّ

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة من أربعة إلى ستّ جمل يغلب عليها النمط الحواريّ، انطلاقاً من سندات مكتوبة أو من الصّور.

المركبة: يكتب وينتج جملاً بأماط مختلفة.

المؤشر: يملأ الفراغات ويكتب جملاً.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: كلمات وجمل من النصّ المحوريّ "في منزلنا".

النشاط: أكتب وأكمل الناقص من كتاب المتعلم .
الوسائل: كتاب المتعلم ودفتر الأنشطة وكراس القسم .
سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1- استحضار المعارف القبليّة	- طرح أسئلة توجيهية لاستحضار المعارف القبليّة الخاصّة بنصّ « في منزلنا » ومشاهد التعبير، والتي ترتبط أساسا بإعادة سرد أحداث النصّ، وإعادة صياغة عناصر التعبير الخاصّة بالصّور: أحمد في الحّمّام، الأب في غرفة النّوم، جدّي وجدّتي في غرفة الجلوس . . إلخ، وذلك من طرف المتعلمين .
2- تقديم النّشاط	- دعوة المتعلمين إلى فتح الكتاب، وتأمّل عناصر النّشاطين: « أكمل وأكتب»، ودفتر الأنشطة لتأمّل النشاط: «أركب»، وقراءتهم .
3- إنجاز النّشاط	- في دفتر القسم يقوم المتعلمون، وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، بإنجاز نشاطي الكتاب الترتيب، وأخذ الوقت الكافي لتوظيف المعارف المكتسبة: أبي في غرفة . . . ، أحمد في . . . جدّي في غرفة . . . - في دفتر الأنشطة يقوم المتعلمون بإنجاز نشاط « أركب جملا مستعينا بالصّور: أغسل وجهي في . . . ، أنام في . . .
تقويم ومعالجة	يراقب الأستاذ منجزات المتعلمين ويقومها، ومع تقديم المعالجة المناسبة بمشاركةهم عند ظهور النّقائص .

ثانيا: التربية الإسلاميّة

الميدان: الآداب والأخلاق الإسلاميّة

الكفاءة الختاميّة: يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلاميّة المكتسبة في وضعيات التّواصل مع المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ .

المركبة: المعرفة الأولى لبعض السلوكات الفرديّة والاجتماعيّة والبيئيّة .

المؤشر: معرفة سلوك طاعة الوالدين وممارسته .

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: صور الكتاب والآية الكريمة « وبالوالدين إحسانا » .

النشاط: ألاحظ وأعبر، أتعلّم وأحفظ .

الوسائل: كتاب المتعلم

الخطوات	النشاطات
1- التهيئة	- تهيئة أذهان المتعلمين من خلال استحضار المعارف القبليّة المكتسبة من النصّ المحوريّ « عائلة أحمد»، والمتعلّقة خصوصا بطاعة الوالدين (احبّ والديّ واطيعهما)، وذلك بطرح جملة من الأسئلة التوجيهيّة المناسبة قصد الرّبط بين موارد اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة من جهة، وإثارة استعداد المتعلمين للتعلّم من جهة أخرى، مثل: من يتذكّر عائلة أحمد؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ كيف تُظهر طاعتك لوالديك؟، وغيرها ممّا يصبّ في وضعيّة التعلّم الجديدة.
2- ملاحظة الصّور والتعبير عنها (الأحظ وأعبر)	تعلّمين إلى ملاحظة الصّور المعروضة في الكتاب (ص: . . .)، وتأمّلها ثمّ التعبير عنها مرفقين بالتوجيه المناسب، مثل: انظروا إلى الصّور وتأملوها جيّدا، ماذا تمثّل الصّورة الأولى؟ تمثّل الأب يحتضن بنته الصّغيرة. لماذا؟ لأنه يحبّها ويعطف عليها. حين كنت صغيرا كانت أمك تحتضنك. لماذا؟ لأنّها تحبّني وتعطف عليّ. كيف يكون ردك على فعل أمك هذا الجميل؟ يكون بالطاعة والشكر وحسن المعاملة. طاعة الوالدين واجبة، وقد امرنا الله بذلك. لماذا؟ لأنّ الوالدين يتعبان من أجلنا وفي تربيتنا ورعايتنا حتى نكبر. - نفس الشّكل الإجرائيّ مع الصّورة الموالية والاستنتاجات الحوارية.
3- تعلّم واكتساب المعرفة الأولى الخاصّة بطاعة الوالدين	- تسجيل عناصر الاستنتاجات الحوارية السابقة بالتدرّج على السّبورة لتكوين العناصر المعرفيّة الجديدة المتعلّقة بطاعة الوالدين، والتي تتضمن القيم والآداب الإسلاميّة الخاصّة بالموضوع، قصد جعلها محلّ التعلّم والاكتساب من طرف المتعلمين، وتوظيفها في الحياة الأسريّة. واستخدام عناصر التعلّم المقدّمة في الكتاب في نشاط «أتعلم» للقراءة والتركيز لتثبيت المعرفة الجديدة، التي تأتي في شكل مغزى أخلاقيّ يضمّ قيما وسلوكيات للاكتساب والممارسة. (قراءات متكرّرة لإبراز أهمّيّتها من طرف الأستاذ والمتعلمين - إن أمكن -)
4- عرض الآية الكريمة وحفظها	تقديم الآية الكريمة « وبالوالدين إحسانا» أو الآية: «وقل ربّ ارحمهما كما ربيانيّ صغيرا» على السّبورة بخطّ جميل بارز، أو تقديم تلك المعروضة في كتاب المتعلم وقراءتها (تلاوتها) بمراجعة خصوصيّة القرآن العظيم في خشوع ووقار. واستخدام التّسجيل إذا أمكن.
5- حفظ الآية واستظهارها	- استخدام آليات التحفيظ المألوفة في هذا المستوى، مثل: الحو التدرّجيّ كلمة كلمة، أو الحفظ من الكتاب مباشرة كذلك كلمة كلمة. - استظهار الآية من بعض المتعلمين الملحوظ عنهم الاستعداد والقراءة السليمة أو حسن التلاوة، في نهاية الحصّة، وتخصيص حصّة للاستظهار لبقية المتعلمين.
6- الممارسة	- متابعة حسن الممارسة في السلوك اليوميّ، وملاحظته بالتواصل والتعاون مع الأولياء.
7- ألون	كتابة وتلوين الآية «ربّ ارحمهما» على كراس القسم.

ب - الميدان: حفظ النصوص الشرعية واستظهارها

الكفاءة الختامية: يستظهر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه .

المركبة: الحفظ الجيد والفهم المناسب .

المؤشر: القراءة السليمة للمحفوظ وفهمه .

المقطع: المقطع الأول ، محور العائلة

السند: سورة الفاتحة

النشاط: أستمع وأفهم

الوسائل: المصحف المدرسي ، كتاب المتعلم ، السبورة

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- التهيئة وإثارة استعدادات المتعلمين	- تحفيز المتعلمين على التعلّم والتعرّف على سورة الفاتحة من خلال إشكالية : توجد في القرآن الكريم سورة تقرأ في كل الصلوات ، ياترى ماهي من بين السور الآتية : «قل هو الله أحد» ، «الحمد لله رب العالمين» ، سورة الفلق ، وتسمى بسورة الفاتحة؟ أجوبة متنوعة من التلاميذ ويتقى منها الجواب الخاص بسورة الفاتحة .
تقديم السورة وقراءتها (أستمع)	- الكشف عن السورة وهي مكتوبة على السبورة مسبقا ، أو يفتح الكتاب على صفحة السورة ، ودعوة التلاميذ إلى تأملها(شكل كتابتها وعرضها) لبيان الفرق بينها وبين الكتابات الأخرى العادية . قراءة السورة بمراعاة خصوصية القرآن الكريم في التلاوة باستحضار الخشوع والوقار ومخارج الحروف والكلمات (من مسجل أو من الأستاذ ، ولفت انتباه المتعلمين إلى نوية القراءة قصد معرفتها ومحاكاتها . - الاستماع الجيد للتلاوة ، ومحاولة محاكاتها من المتعلمين ، أو متابعة التلاوة على المسجل مرّات عديدة أو على صوت الأستاذ .
3- أفهم	- شرح المعنى بإيجاز من قبل الأستاذ ، أو تبني ما جاء من شرح فيما ترشد إليه السورة في الكتاب ، وتقديمه مرفقا ببعض الإيضاحات الضرورية وحسب الحاجة ومستوى المتعلمين ، لتمكين هؤلاء من فهم تضمّنته السورة من المعاني واستيعابها .
الحفظ والاستظهار	- تحفيظ السورة بأسلوب المحو التدريجي المرفق بالقراءة المتكرّرة في كل خطوة ، بعد تقسيم السبورة إلى مقاطع هذا إن كان التخطيط على السبورة . أما التخطيط على الكتاب فيتمّ باستعمال ورقة من قبل المتعلمين توضع على أجزاء من السبورة لتغطية أجزاء وإظهار أجزاء أخرى مستهدفة للحفظ وذلك بالتدرّج من بداية السورة إلى نهايتها سواء في حصّة واحدة أو في عدّة حصص . - تخصيص حصّة للاستظهار بقراءة سليمة أو بالتلاوة - إن أمكن - من المتعلمين .

ثالثاً: المادّة : التربيّة المدنيّة

الميدان: الحياة الاجتماعيّة

الكفاءة الختامية: يبدى الأستاذ سلوكاً إيجابياً في محيطه من خلال التعرّف على قواعد التّواصل وربط

العلاقات مع الآخرين .

المركبة: يحيي ويردّ التحيّة بعد التعرّف عليها

المؤشر: التحيّة وردها حسب الوضعيات

المقطع: المقطع الأوّل ، محور العائلة

السند: أنواع من التحيّة ووضعيات استعمالها

النشاط: ألاحظ وأعبّر ، أتعلّم وأحفظ .

الوسائل: صور معبّرة ، كتاب المتعلّم ، وضعيات للتحيّة في القسم .

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلمين	- تحضير أذهان المتعلمين ودوافعهم التعلّميّة من خلال طرح الإشكاليّة: يلتقي التلاميذ في مدرستهم كل صباح ، ويحيي بعضهم بعضاً ، ماذا يقولون؟ السّلام عليكم ، صباح الخير ، أهلاً ومرحباً . . . إلخ . وكذلك عند الدّخول إلى القسم ، والعودة في المساء إلى المنزل ، والاستيقاظ صباحاً . . . إلخ .
2- ألاحظ وأعبّر	دعوة التلاميذ إلى ملاحظة الصّور والتعبير عنها ، متبوعة بحوار ، مثل : ماذا تتشاهد في الصّورة الأولى؟ والثانية؟ والثالثة؟ ، وهكذا كل الصّور تعبّر عن وضعيات متنوّعة للتحيّة .
3- أستنتج (استنتاج أساليب التحيّة ووضعيّاتها)	- استخراج أساليب التحيّة وأسلوبها تدريجياً خلال الحوار السّابق ، وتسجيلها على السّورة لتكون خلاصة تتضمّن القيم والمعارف المتعلقة بالتحيّة للتأكيد والتثبيت . - قراءتها بتركيز وشدّ اهتمام المتعلمين لقيمة التحيّة عند الالتقاء وعند الافتراق ، ودلالاتها على المحبّة والاحترام .
4- أحفظ	- تقديم الآية الكريمة « وإذا حيّيتهم . . . » أو الحديث النبوي الشريف « يسأل الصّغير . . . » ، مكتوباً على السّورة مسبقاً . - قراءة النّص الشّرعيّ ، قراءة سليمة ومحاولة محاكاتها من قبل التلاميذ مع التعرّض لمعناها العامّ وبإيجاز . التحفيظ بواسطة المحو التدريجيّ على السبورة أو على الكتاب ، واستعمال تقنيّة الحفظ المناسبة (التسميع ، التكرار ، التدرّج كلمة كلمة . . .)
5- أكتب وألّون	كتابة أو تلوين الآية الكريمة أو الحديث الشريف . (كراس القسم)
6- الممارسة أمارس	- استخدام أنواع التحيّة حسب الوضعيات في مواقف التّواصل الاجتماعيّ اليوميّ ، ولاحظه ذلك في التصرّفات ليوميّة ، وبالتواصل والتعاون مع الأولياء

توجيهات عامة عن كيفية إنجاز الأنشطة

- الحرص على إنجاز بعض الأنشطة الموجودة في الكتاب الموحد على كراس القسم أو المحاولة حتى يحافظ الكتاب على رونقه وجماله .
- يتم تقديم حصص اللغة حسب جدول توزيع الحصص (انظر الوثيقة المرافقة)
- بالنسبة للمرحلة التمهيدية - المقطع الأول - ينجز استثناءً نشاط «أشاهد وأعبر» و «أركب وأقرأ» على دفتر الأنشطة .
- يكون نشاط الكتابة في المرحلة التمهيدية على شكل خطوط .
- بالنسبة لباقي المقاطع الأخرى (من 2 إلى المقطع 8) يتم فيه احترام مخطط تنفيذ حصص اللغة العربية كما في دليل الأستاذ .
- يتم تقديم الأنشطة الآتية على دفتر الأنشطة (من المقطع 2 إلى المقطع 8) كالآتي : «أثبت 1» ، «أثبت 2» ، «ألعب وأقرأ» ، «أنتج» .
- إذا أمكن إنجاز نشاطات «ألعب وأقرأ» و«أنتج» يوم الخميس ، فإنه يمكن الاستغناء عن الكتاب يومئذ وإحضار دفتر الأنشطة فقط تخفيفاً على التلميذ .
- حصّة «أكتشف» نجد عرض الصيغة مع الحرف الأول على يمين الصفحة و الصيغة الثانية مع الحرف الثاني على اليسار من نفس الصفحة ، بحيث :
 - يتمّ تقديم الصيغة الأولى مع الحرف الأوّل يوم الثلاثاء
 - ويتمّ تقديم الصيغة الثانية مع الحرف الثاني يوم الأربعاء
 - حصّة أثبت 1 تقدم يوم الثلاثاء بعد اكتشاف الحرف الأول
 - حصّة أثبت 2 تقدم يوم الأربعاء بعد اكتشاف الحرف الثاني
- الحرص على تقديم السور القرآنية والمحفوظات بوسائل تقنية حديثة (سمعيّة بصرية) .
- السور القرآنية والآيات الموجودة في آخر كل مقطع في «أقوم وأدعم» ، «أدمج» تقدم بنفس الطريقة التي قدّمت بها السور السابقة .
- للأستاذ إمكانية إضافة بعض الأنشطة في «أقوم وأدعم» وذلك في «أدمج مكتسباتي» إذا سمح الوقت بذلك مع ضرورة الالتزام بالاهداف المسطرة .
- للأستاذ أن يتوسّع قدر الإمكان أثناء تقديم الحصص وإثرائها بمعلومات إضافية خاصة بالنسبة للحصص التي يصل وقتها 90 دقيقة .
- نوجّه السيد الأستاذ إلى مراعاة خصوصية كل منطقة حسب عاداتها وتقاليدها والادوات المستعملة فيها .
- عند التعريف بالعائلة وافرادها ووظائفهم ، نوجّه عناية الأستاذ إلى ضرورة مراعاة الحالات الاجتماعية والنفسية الخاصة ببعض التلاميذ (اليتيم ، البطالة ، الأمية ، الاحتياجات الخاصة) ، ومعالجة ذلك نفسياً وتربوياً ، مثال : الرسول القدوة - صلى الله عليه و سلم - " عاش يتيماً وفقيراً وعمل راعياً ، وقد كان رجلاً أميناً وصادقاً وراضياً . . .) .

المراجع

1. منهج الطور الأوّل من التعليم الابتدائيّ ، الوثائق المرافقة للموادّ الثلاث . وزارة التربية الوطنية .
2. دفتر الشروط البدأغوجي .
3. اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ومنشورات دار الشهاب (2004) .
4. النشرة الرسميّة للتربية الوطنية . الدخول المدرسيّ 2014.2015 . المديرية الفرعية للتوثيق التربويّ ، مكتب النشر ، عدد خاصّ سبتمبر 2014 .

5. القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 مؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق 23 يناير 2008 .
6. المرجعية العامة للمناهج - الدليل المنهجي لإعداد المناهج : اللجنة الوطنية للمناهج 2009 .
7. سلسلة مدرستي للغة العربية (منشورات الشهاب 2005) .
8. كتاب مدرسي : أقرأ وأتعلم من التعليم الأساسي (للمعهد التربوي الوطني 1988-1989) .
9. نصوص مختارة (وزارة التربية الوطنية) .
10. ديوان الشاعر محمد الأخضر السائحي .
11. قصة معلمتي الفراشة (رابح خدوسي) .
12. كتابي في التربية الإسلامية (وزارة الشؤون الدينية) .
13. ديوان الأطفال (سليمان العيسى) .
14. قصة معلمتي الفراشة . (رابح خدوسي) .
15. كتابي في التربية الإسلامية . وزارة الشؤون الدينية .
16. الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي . (اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي)

مراجع مقترحة تقدّم للأستاذ إضافات معرفية في المواد الثلاثة

اسم المؤلف	عنوان المرجع
د . طه علي حسين الديلمي	1. استراتيجيات التدريس في اللغة العربية
محمد الطاهر وعلي	2. التقويم البيداغوجي : أشكاله ووسائله
اللجنة الوطنية للمناهج	3. المرجعية العامة للمناهج
المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية . الحراش	4. اللغة العربية وآدابها
علي الجارم	5. النحو الواضح
صوفي كاركان . ترجمة غير مندر ، فايد عبدوش ، ليديا طانيوس .	6. مائة قصة وقصة لحلّ مشكلات الأولاد
عبد اللطيف أحمد الشويرف .	7. التدريبات اللغوية
المعهد الوطني للبحث في التربية	8. دقاتر المعهد الوطني للبحث في التربية
وزارة التربية الوطنية	9. النشرة الرسمية للتربية الوطنية
مصطفى غلاييني	10. جامع الدروس العربية
مكتبة إلكترونية شاملة	11. المكتبة الشاملة
أبو بكر جابر الجزائريّ	12. منهاج المسلم
الإمام التّوّي	13. رياض الصّالحين
الشيخ الصّابوني	14. صفوة التّفاسير
الشيخ الطاهر بن عاشور	15. التحرير والتنوير
الإمام مالك (وشروحه)	16. الموطأ
د . سعيد رمضان البوطي	17. فقه السيرة
د . محمّد الرّحيلي	18. أصول تدريس التربية الإسلامية
د . مصطفى أبوالسّعد	19. الحاجات النفسيّة للطفل
وزارة التربية الوطنية	20. نصوص مختارة معتمدة

ولا شك أنّ القرآن الكريم ثمّ الحديث النبويّ الشريف أول مرجع لتقويم اللسان وتذوق الأدب، ثمّ كتب الأدب ودواوين الشعر عبر العصور.

وهذه الكتب مقترحة على سبيل المثال للأستاذ ومكتبته الخاصّة ومكتبة المدرسة .
ويمكن للأستاذ أن يرغب التلاميذ في مراجع مناسبة لهم، وتشجيعه على إنشاء مكتبة التلميذ البيتيّة: مشروع مكتبتي، وتحبيبهم في القراءة والبحث عن المعرفة النافعة .

تكوين الأساتذة

هذه مواضيع جدير بمدارستها في مجالس التنسيق والندوات التربويّة والأيام الدراسيّة، والخروج بتوصيات عملية واضحة :

1. دراسة منهاج الجيل الثاني والوثيقة المرافقة، وكتاب التلميذ والدليل .
2. التدريب على إعداد مقطع تعليمي .
3. الأخطاء اللغويّة الشائعة عند الأساتذة، وكيفية تصحيحها .
4. القدرة على التحكم شرط لنجاح الحصّة: لماذا؟ وكيف؟ (كيف يتحكّم الأستاذ في المادّة؟ في طرائق تدريسها؟ وفي تنظيم المشاركة؟ في زمن الحصّة؟ في تطبيق البرنامج؟ . . .)
5. الطرائق النشطة في تدريس اللغة العربيّة والتربية الإسلامية والتربية المدنية
6. التدريب على الإدماج في الموادّ الثلاث .
7. وسائل الإيضاح والتكنولوجيا الحديثة: كيفية استعمالها؟
8. مخارج الحروف وصفات الحروف، الإدغام، التفخيم والترقيق (للأستاذ).
9. أنماط النصوص: الخصائص والمؤشّرات (عروض نظريّة وتطبيقات على نصوص الكتاب).
10. فهم المنطوق وإنتاجه (دراسة علميّة انطلاقاً من المنهاج والوثيقة المرافقة ونصوص الكتاب)
11. فهم المكتوب (دراسة علميّة انطلاقاً من المنهاج والوثيقة المرافقة ونصوص الكتاب).
12. عناصر أخرى مهمّة نحيل الأستاذ عليها في المنهاج والوثيقة المرافقة، مثل: صعوبات تعلم اللغة العربيّة وكيفية معالجتها، الحجم الزمنيّ للأنشطة .

هذا، وقد حاولنا أن نجعل هذا الكتاب كتاباً معلماً، عملياً، وظيفياً، يسهّل على المتعلّم التعامل معه والاستفادة ممّا يوفّره من سندات ثريّة ومعارف متنوّعة، كما ييسّر على الأستاذ التخطيط لعمليّة تدريس محتوياته وأنشطته، وبناء الوضعيات، انطلاقاً من المنهاج والوثيقة المرافقة وتعليمات الجهات الوصيّة .

والأستاذ النّاجح يواصل دائماً في تكوين ذاته وتطوير أدائه واستثمار خبرته، بما يرقّيه إلى مستوى الأستاذ الرّساليّ والمربيّ القدوة، الذي ينفع تلاميذه، ويقدم إضافة طيّبة للتربية الوطنيّة، فيرحمه ضميره ويرضيه ربّه .

نصوص مقترحة للمطالعة والاستعمال عند الحاجة

لينا والمطر

سَمِعْتُ لَيْلَى قَطَرَاتِ الْمَطْرِ تَنْقُرُ رُجَاجَ نَافِذَتِهَا فَسَأَلْتُ أُمَّهَا : مَا هَذَا يَا أُمِّي ؟
الْأُمُّ : إِنَّهُ الْمَطَرُ فَهُوَ الَّذِي يُبِلُّ الْأَرْضَ فَيُخْضِرُ الْعُشْبَ وَتَنْتَعِشُ الْكَائِنَاتُ .
لَيْنَا : أَنَا أَكْرَهُ الْمَطَرَ ، فَهُوَ يَحْجُبُ عَنَّا الشَّمْسَ فَيَبْرُدُ الْجَوُّ ، كَمَا أَنَّهُ يُبِلُّ شَعْرِي وَيُكُونُ الْبِرْكَ وَيَقْطَعُ
الطَّرِقاتِ .

الْأُمُّ : لِمَاذَا تَكْرَهِيهِ إِنِنَا نَشْتَاقُ إِلَيْهِ حِينَ يَغِيبُ ؟ .

لَيْنَا : أَنَا لَنْ أَشْتَاقَ إِلَيْهِ .

- غَابَ الْمَطَرُ مُدَّةً ، وَانْقَطَعَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَحَرِمَتْ لَيْنَا مِنَ اللَّعْبِ لِأَنَّهَا تَمْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهَا
فِي حَمْلِ دِلَاءِ الْمَاءِ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ .

لَيْنَا : لِمَاذَا جَفْتُ مِيَاهُ الْحَنْفِيَّاتِ يَا أُمِّي ؟ .

الْأُمُّ : لِأَنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنَّا مَاءَ السَّحَابِ .

- حَزَنْتُ لَيْنَا كَثِيرًا وَتَوَسَّلْتُ السَّمَاءَ قَائِلَةً .

- أَيَّتُهَا السَّمَاءُ أَمْطِرِي ، انْقُرِي نَافِذَتِي بِلَلِي شَعْرِي وَأَنْوَابِي .

- فَاسْتَجَابَ الْمَطَرُ لِتَوَسُّلَاتِهَا ، فَبَدَأَ فِي الْهُطُولِ ، وَانْتَعَشَتِ الْأَرْضُ وَالْكَائِنَاتُ وَتَدَفَّقَ الْمَاءُ
فِي الْحَنْفِيَّاتِ مِنْ جَدِيدٍ .

الطفل والشجرة

- أَمْسَكَ الطِّفْلُ مِقْصًا وَبَدَأَ يَخْدِشُ جِدْعَ شَجَرَةٍ فَقَالَتْ لَهُ :

- أَنْتَ تَوْلَمَنِي أَيُّهَا الصَّغِيرُ ، أَي . . . أَي . . .

رفع الطفل رأسه وقال لها: أنت شجرة ولا تحسبن بالألم .

الشجرة: بل أنا كائن حي مثلك ، أنغذى وأرتوي وأتنفس وأحس بالألم مثلك .

الطفل: لكنك ثابتة لا تتحركين ولا تتقلبن ، أنت شجرة غير مثمرة لا تفيدين الناس بشيء .

غضبت الشجرة وقالت: كيف لا أنفعك؟! .

فما سريرك ، ومكتبك وخزانة ملابسك وباب غرفتك ، وأقلامك ، وأوراقك إلا مني

- ندم الطفل على فعله ، ووعدها بأن يغرستها ويسقيها ويحافظ عليها .

" أحب بيتنا "

لأن فيه جدنا	أنا احب بيتنا
وفيه أختي وأنا	وفيه أمي و أبي
أشجارها تظللنا	و حوله حديقة
كأنه أخ لنا	وجارنا نعزه
فيك السعادة و الهنا	يا بيتنا يا بيتنا

" الأصابع "

أصابع لطيفة	في راحتي النظيفة
ثم يليه البنصر	اسم الصغير الخنصر
بالوسطى و السبابة	و أعرف الكتابة
و هو لها التمام	و الاكبر الابهام

" الحواس الخمس "

و الانف و اللسان	عينك و الاذنان
من أنعم الرحمان	و اللمس بالبنان
إن غابت الحواس	هل يستطيع الناس
و يسمعون النداء	أن يبصروا الاشياء
و الحلو و المرير	أو يعرفوا العيير
يا ايها الانسان	فلتشكر الرحمان

" بسم الله "

بسم الله	بسم الله
بسم الله	ما أحلاها
أبدا يومي	بسم الله
عند النوم	و بها أدعو
أكل ، اشرب	بسم الله
أخرج ألسع	بسم الله

ملحق

أَحْمَدُ يُرْحَبُ بِكُمْ

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

مَرَحَبًا بِكُمْ يَا أَصْدِقَائِي .
 أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ ، عُمْرِي سِتُّ سِنَوَاتٍ .
 لِي أُخْتُ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا خَدِيجَةٌ .
 أَبِي نَجَّارٌ وَأُمِّي مَعْلَمَةٌ .
 أَحَبُّ وَالِدَيَّ وَأُطِيعُهُمَا .
 أُمَارِسُ السَّبَّاحَةَ وَأَهْوَى كُرَةَ الْقَدَمِ .

تَعَرَّفَ عَلَى عَائِلَتِي

فَهُمُ الْمَنْطُوقُ

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي غُرْفَتِي ، سَمِعْتُ طَرْقًا عَلَى الْبَابِ .
 الضَّيْفُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .
 خَدِيجَةٌ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 أَسْرَعْتُ لِأَرَى مَنْ فِي دَارِنَا .

صَدِيقِي بِلَالُ ! ؟ أَهْلًا ، تَفَضَّلْ إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ ، ذَاكَ أَبِي وَهَذِهِ أُمِّي ، وَتِلْكَ أُخْتِي
 الصَّغِيرَةُ خَدِيجَةُ ، هِيَ بَيْنَ جَدِّي وَجَدَّتِي .

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الطَّعَامَ مِنَ الْمَطْبَخِ، وَقَالَتْ: الطَّعَامُ جَاهِزٌ، هَيَّا إِلَى الْأَكْلِ.
 خَدِيجَةُ: أَحْمَدُ يَغْسِلُ يَدَيْهِ فِي الْحَمَّامِ.
 سَأْنَادِي جَدِّي وَجَدَّتِي، هُمَا فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ.
 الْأُمُّ: لَا تَنْسِي أَبَاكَ، هُوَ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ.

الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةً

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

رَبَّتْ خَدِيجَةُ الْمَائِدَةَ، فَوَضَعَتِ الصُّحُونَ وَبِجَانِبِ كُلِّ صَحْنٍ كُوبًا وَمِلْعَقَةً.
 قَالَ أَحْمَدُ: هَلْ نَبْدَأُ الْأَكْلَ يَا أُمِّي، أَنَا جَوْعَانٌ؟
 قَالَتِ الْأُمُّ: نَنْتَظِرُ قَلِيلًا حَتَّى يَحْضُرَ أَبُوكَ.
 دَخَلَ الْأَبُ حَامِلًا كَيْسًا مِنَ الْفَوَاكِهِ وَقَفَّةً مِنَ الْخُضْرِ - وَهُوَ يَبْتَسِمُ - قَالَتْ خَدِيجَةُ:
 كُنَّا فِي أَنْتِظَارِكَ يَا أَبِي لِنَتَنَاوَلَ مَعَنَا وَجِبَةَ الْغَدَاءِ.
 الْأَبُ: شُكْرًا لَكَ يَا بِنْتِي، تَفَضَّلُوا، بِاسْمِ اللَّهِ.

أحمد في المدرسة

فهم المنطوق

دخلنا ساحة المدرسة، رحب بنا المدير، وقفنا نردد النشيد الوطني والعلم يرفرف عالياً، ثم فتحت المعلمة باب القسم، ودخلنا بهدوء.

قالت المعلمة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنَا مُعَلِّمَتُكُمْ، مَرْحَبًا بِكُمْ بِأَسْمِي بِشْرَى. مَنْ يُعَرِّفُنِي بِنَفْسِهِ؟

أحمد: أَنَا... أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ.

بلال: وَأَنَا اسْمِي بِلَالٌ.

هدى: وَأَنَا أُدْعَى هُدَى.

المعلمة: شُكْرًا لَكُمْ يَا أَبْنَائِي.

خُذُوا هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَأَحْضِرُوا مَا كُتِبَ فِيهَا غَدًا.

في ساحة المدرسة

فهم المنطوق

دَقَّ الْجَرَسُ.

فَخَرَجْنَا إِلَى السَّاحَةِ لِنَسْتَرِيحَ. تَعَالَوْا لِنَلْعَبَ لَعِبَةَ الْغَمِيضَةِ.

رَفَعَ بِلَالٌ رَأْسَهُ وَقَالَ: مَا أَجْمَلَ الْعَلَمَ الْوَطَنِيَّ!

أحمد: أَنَا تُعْجِبُنِي أَلْوَانُهُ الشَّلَاثَةُ.

المعلمة: بِفَضْلِ اللَّهِ، ثُمَّ بِنُصْحَةِ الشُّهَدَاءِ، عَلَّمْنَا يُرْفَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

أدواتي المدرسية

فهم المنطوق

وَقَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ، وَقَالَتْ :
 أَخْرَجُوا أَدَوَاتِكُمْ، وَضَعُوهَا عَلَى الْمِنْصَدَةِ.
 وَضَعَ أَحْمَدُ أَدَوَاتِهِ، وَقَالَ :
 عِنْدِي كُرَّاسٌ، لَوْحَةٌ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ وَمِبراةٌ.
 بِلَالٌ: أَنَا لَيْسَ لِي أَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ.
 الْمُعَلِّمَةُ: لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ، أَحْضَرَهَا مَعَكَ غَدًا.
 هَدَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ كُلَّ أَدَوَاتِي.

المحور : الحي والقرية

في القرية

فهم المنطوق

ذَاتَ يَوْمٍ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنِ الْقَرْيَةِ فَقَالَ: الْقَرْيَةُ جَمِيلَةٌ، وَالْحَيَاةُ هَادِئَةٌ، هَوَاؤُهَا نَقِي،
 أَنَاسُهَا طَيِّبُونَ، تَسُودُ بَيْنَهُمُ الْمَحَبَّةُ وَالْإِحْتِرَامُ وَالصِّدْقُ فِي الْكَلَامِ.
 شَوَّقَنِي جَدِّي كَثِيرًا لِرُؤْيَيْهَا، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَنِي إِلَيْهَا، فَوَجَدْتُهَا أَجْمَلَ مِمَّا تَخَيَّلْتُ:
 الْبُيُوتُ قَلِيلَةٌ وَمُتَفَرِّقَةٌ، الْمَزَارِعُ وَاسِعَةٌ، وَالْأَغْنَامُ تَسْرَحُ فِي الْمَرَاعِي الْخَضْرَاءِ.
 فِي الْقَرْيَةِ لَا يُوجَدُ أَرْدِحَامٌ وَلَا صَجِيجُ السِّيَّارَاتِ، وَفِيهَا يَنْعَمُ النَّاسُ بِالرَّاحَةِ وَالْإِطْمِئْنَانِ.

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

مَدِينَتُنَا جَمِيلَةٌ، شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ، بِنَايَاتُهَا عَالِيَةٌ، الْأَضْوَاءُ تَنِيرُ وَاجْهَاتُ الْمَحَلَّاتِ
التَّجَارِيَةِ، حَرَكَةُ النَّاسِ لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا. كَمَا يُوجَدُ بِهَا الْكَثِيرُ مِنْ مَرَافِقِ
الْحَيَاةِ: الْمَدَارِسُ وَالْجَامِعَاتُ وَالْمُسْتَشْفَيَاتُ.

تَكْتَرُ فِي مَدِينَتُنَا وَسَائِلُ النَّقْلِ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي تُصْدِرُ ضَجِيجًا وَتُسَبِّبُ اِزْدِحَامًا.
مَرَرْنَا بِحَدِيقَةِ التَّسْلِيَةِ حَيْثُ الْمَسَاحَاتُ الْخَضِرَاءُ، الَّتِي يَقْضِي فِيهَا النَّاسُ أَوْقَاتَ
فَرَاغِهِمْ، رَغْبَةً فِي الرَّاحَةِ وَالِاسْتِجْمَامِ.

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

فِي عُطْلَةِ نَهَايَةِ الْأُسْبُوعِ زُرْتُ جَدِّي الَّذِي يَسْكُنُ فِي أَسْفَلِ جَبَلٍ، حَيْثُ الْمَاءُ الْعَذْبُ
وَالْهَوَاءُ الْمُنْعَشُ وَالْأَعْشَابُ الْخَضِرَاءُ، فَوَجَدْتُهُ فِي الْحَقْلِ وَبِيَدِهِ فُسَائِلُ، وَبِجَانِبِهِ فَأْسُ
وَرَفْشُ وَمِرْشُ.

قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَسَاعِدُكَ يَا جَدِّي؟ فَابْتَسَمَ، وَقَالَ: أَنَا سَأَعْرِسُ هَذِهِ الْفُسَائِلَ الطَّرِيَّةَ، وَأَنْتَ
سَتَسْقِيهَا بِالْمِرْشِ. . . وَإِذَا بِي أَنْجَذِبُ إِلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ، يَا لَجَمَالِهَا!
ضَمَنِي جَدِّي إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهَا شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، هِيَ لَكَ. فَرِحْتُ بِهَا كَثِيرًا، وَعَزَمْتُ أَنْ
أَعْرِسَهَا أَمَامَ مَنْزِلِنَا لِتَتَمَتَّعَ بِظِلِّهَا وَجَمَالِهَا وَثِمَارِهَا.

فِي مَعْرِضِ الْكِتَابِ

1

فَهُمُ الْمَنْطُوقِ

أَخَذْنَا أَبِي فِي جَوْلَةٍ لَزِيَارَةِ مَعْرِضِ الْكِتَابِ الَّذِي يُقَامُ فِي الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَةِ .
 خَدِيجَةُ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ! سَأَشْتَرِي قِصَّةَ النَّمْلَةِ وَالصَّرْصُورِ .
 أَحْمَدُ: وَأَنَا سَأَشْتَرِي كِتَابًا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَكِتَابَ فِي الرِّيَاضَةِ ، بَلْ كِتَابَيْنِ !
 الْأَبُ: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ يَا أَحْمَدُ ، إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الطَّهَارَةِ .
 أَحْمَدُ: أُمِّي دَائِمًا تَرِدُّدُ : كُنْ نَظِيفَ الْجِسْمِ تَتَلَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ .

مُبَارَاةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ

2

فَهُمُ الْمَنْطُوقِ

نَظَّمَتْ مَدْرَسَتُنَا مِبَارَاةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ الْأَقْسَامِ .
 ذَهَبَ أَحْمَدُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ إِلَى الْمَلْعَبِ رُفْقَةَ الْأُسْتَاذِ . وَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ لَاعِبِينَ .
 وَبَعْدَ الْاسْتِمَاعِ لِلنَّشِيدِ الْوَطْنِيِّ ، أَخَذَ كُلُّ لَاعِبٍ مَكَانَهُ ، وَضَعَ الْحَكْمُ الْكُرَةَ وَسَطَ الْمَلْعَبِ ،
 وَأَعْلَنَ بَدَايَةَ الْمِبَارَاةِ .
 بَدَأَ اللَّاعِبُونَ يَجْرُونَ وَرَاءَ الْكُرَةِ . رَأَى بِلَالٌ أَحْمَدَ أَمَامَهُ ، فَصَوَّبَ الْكُرَةَ نَحْوَهُ . أَخَذَ
 أَحْمَدُ الْكُرَةَ ، ثُمَّ رَكَلَهَا رَكْلَةً صَارُوخِيَّةً ، فَتَصَدَّى لَهَا الْحَارِسُ .
 بِلَالٌ: آه ! خَسَارَةٌ ، كِدْتَ تُسَجِّلُ هَدَفًا لَوْ لَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ .

فَهُمُ الْمَنْطُوقِ

شَغَلَ الْأَبُ التَّلْفَازَ ، وَأَخَذَ يُشَاهِدُ بَعْضَ الْمَحَطَّاتِ الْفَضَائِيَّةِ .

ظهر على الشاشة فلم مرعب . خاف أحمد وطلب من أبيه أن يغيّره .

أَحْمَدُ: هَلْ تَأْذَنُ لِي يَا أَبِي أَنْ أَشَاهِدَ بَرْنَامَجًا فِي الرِّيَاضَةِ؟

الْأَبُ: أَجَلْ ، تَفَضَّلْ يَا بُنَيَّ .

أَحْمَدُ: أَتَذْكُرُ يَا أَبِي صَدِيقِي حُسَامًا؟ هُوَ يُمَارِسُ رِيَاضَةَ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ ، أَمَّا أُخْتُهُ هُدَى فَهِيَ تَلْعَبُ كُرَةَ السَّلَّةِ .

وَأَمَّا أَصْدِقَائِي الْآخَرُونَ فَهُمْ أَعْضَاءُ فِي الْفَرِيقِ الْمَحَلِّيِّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ .

الْأَبُ: وَأَنَا أَشَجِّعُكَ أَنْ لَا تَتْرَكَ مُمَارَسَةَ السَّبَّاحَةِ ، فَإِنَّهَا رِيَاضَةٌ مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ وَالْعَقْلِ مَعًا .

الْبَيْئَةُ وَالطَّبِيعَةُ

بِلَادُنَا الْجَمِيلَةُ

فَهُمُ الْمَنْطُوقِ

بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الشَّجَرَةِ ، ارْتَدَى التَّلَامِيذُ ثِيَابًا بِالْوَانِ الْعَلَمِ الْوَطَنِيِّ ، أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ . صَعَدَ أَحْمَدُ عَلَى الْمِصْطَبَةِ ، وَقَالَ : أَنَا الْجَزَائِرُ ، بَحْرِي جَمِيلٌ ، وَأَشْجَارِي عَالِيَةٌ .

هُدَى: أَنَا الْجَزَائِرُ ، صَحْرَائِي وَاسِعَةٌ ، وَجِبَالِي شَامِخَةٌ شَاهِقَةٌ .

فَاطِمَةُ: أَنَا بِنْتُ الْجَزَائِرِ ، فَلْنَحْفَظْ عَلَيْهَا نَظِيفَةً جَمِيلَةً ، نَعْرِسُ الْأَشْجَارَ ، نُرْزِنُ الْمُحِيطَ ، وَنُبْعُدُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .

التَّلَامِيذُ: يَا رَبَّنَا احْفَظْهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ .

تَحِيًّا الْجَزَائِرُ ، تَحِيًّا الْجَزَائِرُ ، تَحِيًّا الْجَزَائِرُ .

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

خَرَجَتِ الْعَائِلَةُ فِي نُزْهَةٍ .

خَدِيجَةُ : أَنْظُرْ يَا أَحْمَدُ ، أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ عَلَى الْيَمِينِ وَأَشْجَارُ الصَّفْصَافِ عَلَى الْيَسَارِ .

أَحْمَدُ : مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الطُّيُورِ وَهِيَ تَحُطُّ وَتَطِيرُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ !

خَدِيجَةُ : وَتِلْكَ الْأَرَانِبُ تَقْفُزُ هُنَا وَهُنَاكَ ، كَمْ هِيَ سَرِيعَةٌ !

أَحْمَدُ : هُنَاكَ عُصْفُورٌ عَلَى الْأَرْضِ ! رَبَّمَا هُوَ مُصَابٌّ !

الْأَبُ : أَحْمَلُهُ بَرَفَقٍ يَا بَنِيَّ ، سَنَأْخُذُهُ مَعَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .

خَدِيجَةُ : نُعَالِجُهُ وَنَحْتَفِظُهُ بِهِ .

الْأُمُّ : أَحْسَنْتُمْ ، فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ بِالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ .

بِلَالٌ : آه ! خَسَارَةٌ ، كِدْتَ تُسَجِّلُ هَدَفًا لَوْ لَا مَهَارَةَ الْحَارِسِ .

فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَطَلَّتْ خَدِيجَةُ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَقَالَتْ : هَا قَدْ تَفْتَحَتْ أَزْهَارُ حَدِيقَتِنَا ، وَصَنَعَتْ لَوْحَةً جَمِيلَةً
الْأَلْوَانَ ، الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ وَالْأَبْيَضَ .

أَحْمَدُ : كَمَا زَادَهَا جَمَالًا لَوْنُ الْفَرَاشَاتِ الْمُرْزُكَشَةِ ، وَهَاهِي النَّحْلَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى
لِتَمْتَصَّ رَحِيقَهَا وَتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلًا شَهِيًا .

خَدِيجَةُ : يَا لِلرَّوْعَةِ ! حَتَّى شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ الَّتِي غَرَسْتَهَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي قَدْ اخْضَرَّتْ
أَغْصَانُهَا ، فَمَا أَجْمَلَ فَضْلَ الرَّبِّيعِ !

أَحْمَدُ : أَنْتِ يَا خَدِيجَةُ لِكِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ .

مَا أَجْمَلَ فَضْلَ الرَّبِّيعِ !

الفحصُ الطَّبِّيُّ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

رجع أحمدٌ من المدرسة عند الظهر فرحاً، وقال لأُمِّه: لقد زارنا الطَّيِّبُ اليومَ، ولمَّا جاء دُورِي دخلتُ العُرْفَةَ، فقااست الممرضةُ طولي ووزني، وفحصَ الطَّيِّبُ حلقي وأذنيَّ وأسنانِي، وتَسَمَّعَ إلى دَقَّاتِ قلبي، وقال: ثوبُك نظيفٌ وبدنُك مُعافى. وحينَ أنتهى من عمله، جمعنا في القسم وقال لنا: أتعرفون كيف نحافظُ على صحَّةِ الأُجسامِ؟ ثمَّ واصلَ كلامه قائلاً:

بتغيير ثياب المدرسة إذا رجعتم إلى الدار، وغسل الأيدي بالماء والصابون قبل الأكل، وتنظيف الأسنان كل صباح وكل مساء بالفرشاة ومعجون الأسنان. قال أحمد: عرفتُ الآن يا أمِّي لماذا نقومُ بتلك الأعمالِ يوميًا. صَمَّتِ الأُمُّ ابْنَهَا إليها وقالت: الحمد لله... ابني نظيفٌ الثيابِ ومُعافَى الجسدِ، ومُطِيعٌ لأوامرِ والديهِ ومُعلِّمته.

الغذاءُ الصَّحِيُّ

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

عُدْتُ إلى البَيْتِ، فوجدتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا وَمُنَظَّمًا، لِأَنَّ خَالِي سَيَزُورُنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ. حَضَرَتْ أُمِّي كُسْكُسًا بِاللَّحْمِ وَالخَضْرَ. أَحْمَدُ: اللَّحْمُ لذيذٌ وَلَكِنِّي لَا أَحِبُّ الخَضْرَ. الأُمُّ: هِيَ مُفِيدَةٌ لِجِسْمِكَ وَلَا بَدَّ مِنْ تَنَاوُلِهَا يَا بُنَيَّ. وَقَالَتْ لِخَدِيجَةَ: اغْسِلِي الفَوَاكِهِ، وَضَعِيهَا فِي السَّلَّةِ. أَحْمَدُ: أَنَا مُسْرُورٌ جَدًّا بِقُدُومِ ابْنِ خَالِي، سَأُخْرِجُ لُعْبَةَ الشَّطْرَنْجِ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا مِنْ مَعْرَضِ الكِتَابِ.

لَعِبَ أَحْمَدُ مَعَ ابْنِ خَالِهِ حَتَّى صَارَ مُتَعَبًا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَائِلًا: تُصْبِحُونَ عَلَى خَيْرٍ.

فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

دَعَانِي صَدِيقِي بِلَالٌ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَأَخْرَجَ لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةَ الْجَدِيدَةَ ، وَأَخَذْنَا نَلْعَبُ مَعًا .
لَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٌ حَتَّى دَخَلَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَحْمِلُ حَلَوِيَّاتٍ وَكُوْبَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ ،
وَضَعَتِ الصَّيْنِيَّةَ فَوْقَ الطَّائِلَةِ ، وَقَالَتْ : تَفَضَّلَا ، الْحَلِيبُ مُفِيدٌ لِلصَّحَّةِ ، وَلَكِنْ لَا تُكْثِرَا مِنَ
الْحَلَوِيَّاتِ وَالشُّكُولَاطَةِ ، فَإِنَّهَا تُسَبِّبُ تَسْوُسَ الْأَسْنَانِ .
أَحْمَدُ: شُكْرًا يَا خَالَتِي ، لَنْ نُكْثِرَ مِنْهَا ، وَسَنَغْسِلُ أَيْدِينَا وَأَسْنَانَنَا بَعْدَ الْأَكْلِ .
بِلَالٌ: لَقَدْ تَعَلَّمْنَا فِي الْمَدْرَسَةِ : "الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ" .

التَّوَاصُلُ

مَا أَعْجَبَ الْحَاسُوبَ !

أَقْرَأْ

حَمَلْتُ صُورَتِي الشَّمْسِيَّةَ ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ . قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ طَرَقْتُ الْبَابَ ،
ثُمَّ أَلْقَيْتُ التَّحِيَّةَ ، وَقُلْتُ :
أُرِيدُ بَطَاقَةَ لِلْمَكْتَبَةِ يَا سَيِّدِي .
اطَّلَعَ الْمُدِيرُ عَلَى بَطَاقَتِي الْمَدْرَسِيَّةِ ، وَأَخَذَ الصُّورَةَ ، ضَغَطَ بِالْفَأْرَةِ عَلَى شَاشَةِ
الْحَاسُوبِ ، شَغَلَ الطَّابِعَةَ ، وَفِي ثَوَانٍ قَالَ : هَاهِي بَطَاقَتُكَ يَا أَحْمَدُ ، إِنَّهُ عَمَلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ
صَعْبًا . شَكَرْتُ الْمُدِيرَ ، وَانصَرَفْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَمَنِّيًا أَنْ أَكُونَ مُهَنْدِسًا بَارِعًا فِي الْإِعْلَامِ
الْأَلِيِّ .

أَقْرَأْ

الأمُّ: خديجة! أحمد! غداً سيعود أبوكما من السفر.

لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةً قَصِيرَةً عَبْرَ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

خَدِيجَةُ: متى سَتَصِلُ الطَّائِرَةُ؟ أَنَا مُشْتَاقَةٌ إِلَيْهِ كَثِيرًا!

الأمُّ: سَنَعْرِفُ ذَلِكَ عَبْرَ شَبَكَةِ الْأَنْتَرْنِيَتِ.

أَحْمَدُ: سَوْفَ نَنْتَظِرُهُ فِي الْمَطَارِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا أُمِّي؟

دَخَلْنَا الْمَطَارَ، فَلَمَحْنَا أَبِي مِنْ بَعِيدٍ، يَجُرُّ حَقِييَةً كَبِيرَةً، تَسَابِقْنَا إِلَيْهِ وَقَلْنَا لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّلَامَةِ يَا أَبِي الْعَزِيزِ.

التَّلْفَازُ

أَقْرَأْ

التَّلْفَازُ . . وَمَنْ لَا يَعْرِفُ التَّلْفَازَ؟

وَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَعِيشَ دُونَ تَلْفَازٍ؟

إِنَّهُ ذَلِكَ الْجِهَازُ السَّمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ الَّذِي يَحْكِي لَنَا قِصَصًا، يُظْهِرُ لَنَا صُورًا، يُسْمِعُنَا أَجْمَلَ الْأَصْوَاتِ، وَيُرِينَا أَجْمَلَ الْأَلْوَانِ. نَضْغُطُ عَلَى الزَّرِّ، يَشْتَعِلُ، فَنُشَاهِدُ الرُّسُومَ الْمُتَحَرِّكَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَنَوِّعَةَ، وَالْمُقَابَلَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ، فَيَأْخُذُنَا كَمَا فِي الْأَحْلَامِ.

وَلَكِنْ لَا تَتْرَكُوا التَّلْفَازَ يَمْنَعُكُمْ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَاللَّعْبِ وَمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ وَيُسْغِلُكُمْ عَنِ الدِّرَاسَةِ، وَيُبْعِدُكُمْ عَنِ النَّجَاحِ وَيَحْرِمُكُمْ مِنْ جَلِيسَةٍ مُمْتَنِعَةٍ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.

الموروث الحضاري

1

أول يوم في رمضان

أقرأ

دعت أُمِّي خالتي وعمّتي لمشاركتنا مائدة الإفطار في رمضان. كنتُ أشعرُ بارتخاء في أطرافي وجفاف في حلقي، وبدأ لي اليوم طويلاً جداً، أدخل المطبخ وأخرج لعلّي أفوز بقليل من الماء أو الخبز اليابس. غير أن أُمِّي تقول لي في كلِّ مرّة: لم يبقَ الكثير يا حبيبي .
حضرتُ جدّتي كأس « الشربّات » من الماء وماء الزهر، وقليلًا من القرفة، وشرائح دائرية من الليمون والسكر. وحين أذن المؤذّن، وقالت: زغرَدن أيتها النسوة... لقد صار حفيدي اليوم رجلاً .

أما أنا، فقد كنتُ أرمي يدي يميناً ويساراً أتذوق من كلِّ الأطباق، إلى أن قال لي أبي: «الطعام كثير»... كلِّ بيمينك وبهدوء ومما يليك .

2

عيد الأضحى

أقرأ

بعد صلاة العيد، وقف الأب في ساحة المنزل يشحذ سكيناً. أمسك الكبش من قرنيه وظهره، ووضع على جنبه، باتجاه القبلة .
ساعده جيراننا في ربط أرجله، ثم سمى الله وكبر، ودعا الله أن يتقبّله منا، وذبحه .
تعاون الجميع على سلخه وغسل زوائده .
بدأت رائحة الشواء الشهية تتصاعد، والكلُّ يحرك شفتيه « أمّ م م »، ما أطيب رائحة الشواء !

يسأل الأبناء أمهم: متى يحضر الطعام يا أمي ؟

أجابت: لا تقلقوا... سيحضر بعد حين .

مددت يدي إلى الصحن متلهفاً وأمسكت بقطعة من الكبد، آآي ! أحرقنتني !

ضحكتُ أمي وقالت: هذا جزء من لا يصبر .

أَقْرَأْ

ذَهَبَ أَحْمَدُ رُفْقَةَ جَدِّهِ إِلَى مُتَحَفِ الْمُجَاهِدِ، فَرَأَهُ يَبْكِي، سَأَلَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا جَدِّي؟
الجُدُّ: لَقَدْ تَذَكَّرْتُ يَا بُنَيَّ رِفَاقِي الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ لِنَعْمِ نَحْنُ الْيَوْمَ بِالْحُرِّيَّةِ.

أَحْمَدُ: وَمَا مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ يَا جَدِّي؟

الجُدُّ: الْحُرِّيَّةُ يَا أَحْمَدُ هِيَ أَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِيُصْبِحَ فِي
 الْمُسْتَقْبَلِ رَجُلًا مُتَعَلِّمًا، وَأَنْ يُنْشِدَ نَشِيدَ بِلَادِهِ، وَيَرْفَعَ عِلْمَ وَطَنِهِ، دُونَ خَوْفٍ.
 ثُمَّ تَنْهَدَ وَقَالَ: إِيهِ يَا أَحْمَدُ! لَقَدْ ضَحَّى الشَّعْبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِرِ الْحَبِيبَةِ.

أَحْمَدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّنَا نَعِيشُ فَرِحَةَ الْإِسْتِقْلَالِ.

سَنُحَافِظُ عَلَى وَطَنِنَا، وَنَتَذَكَّرُ فَضْلَ الشُّهَدَاءِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

